



This PDF is provided by the International Telecommunication Union (ITU) Library & Archives Service from an officially produced electronic file.

Ce PDF a été élaboré par le Service de la bibliothèque et des archives de l'Union internationale des télécommunications (UIT) à partir d'une publication officielle sous forme électronique.

Este documento PDF lo facilita el Servicio de Biblioteca y Archivos de la Unión Internacional de Telecomunicaciones (UIT) a partir de un archivo electrónico producido oficialmente.

جرى إلكتروني ملف من مأخوذة وهي والمحفوظات، المكتبة قسم ، (ITU) للاتصالات الدولي الاتحاد من مقدمة PDF بنسق النسخة هذه رسمياً إعداده.

本PDF版本由国际电信联盟（ITU）图书馆和档案服务室提供。来源为正式出版的电子文件。

Настоящий файл в формате PDF предоставлен библиотечно-архивной службой Международного союза электросвязи (МСЭ) на основе официально созданного электронного файла.

أخبار الاتحاد

itunews.itu.int

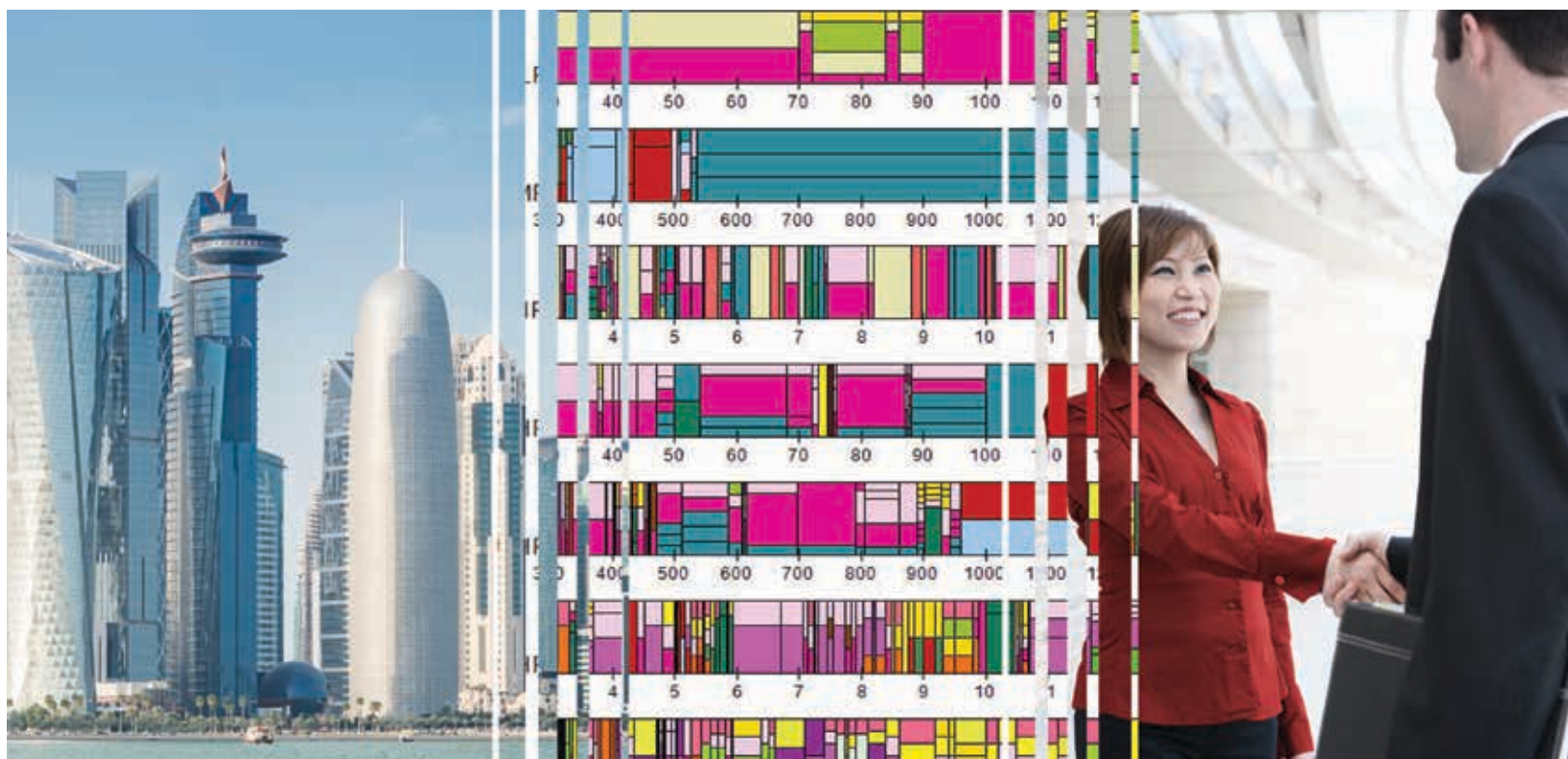
بناء جسور رقمية في بوسان

الرئيسة بارك تحدد التوجه العام لمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014
فريق القادة الجدد للاتحاد الدولي للاتصالات

برنامج التوصيل عام 2020



Meet the Radio Spectrum Experts at the **ITU Telecom World** in Doha



Tomorrow's **Communications** Designed Today

Systems, Solutions and Expertise in
Spectrum Management, Spectrum Monitoring
and Radio Network Planning & Engineering.

*Please visit us at
our booth no. 7140!*

LS  **telcom**
www.LStelcom.com



الوصول إلى الجميع

هولين جاو
نائب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

الأشخاص ذوي الإعاقة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد بحلول 2020. وبعد مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014، أطلق الاتحاد تقريره السنوي الرئيسي بشأن قياس مجتمع المعلومات في الندوة العالمية لمؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تبيليسي، جورجيا (24-26 نوفمبر 2014). ووفقاً لهذا التقرير، تشير التقديرات إلى أن ثلاثة مليارات شخص يستعملون الإنترنت الآن ويتسارع نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أنحاء العالم. وفيما يتعلق بالاتصالات الخلوية المتنقلة، يقدر التقرير وجود سبعة مليارات مشترك بالاتصالات المتنقلة بحلول نهاية 2014، وهو رقم يكاد يعادل مجموع سكان العالم. ولكنه يحذر من استنتاج أن الكل موصل، وموضحاً أن العديد من المستعملين يمتلكون اشتراكات متعددة، وأن أرقام النمو العالمي تُترجم أحياناً إلى قدر ضئيل من التحسن الحقيقي في مستوى توصيلية من هم في أسفل الهرم. ويعيش ما يقدر بنحو 450 مليون شخص في العالم في أماكن لا تزال بعيدة عن تغطية الخدمة الخلوية المتنقلة. ولذلك، لا يزال أماننا الكثير من العمل يتعين علينا القيام به، ولكن هل نعرف حقاً عدد السكان الذين لا زالوا غير موصولين؟ أناشد دولنا الأعضاء أن تساعدنا في تحديد الأشخاص غير الموصولين بحيث يتسنى لنا العمل معاً لتوصيلهم. وأشجع جميع أعضائنا ولا سيما الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات، فضلاً عن شركائنا على إدراج هذا الطلب ضمن برامجهم. ومن ناحية أخرى، سنطلع من خلال تليكوم العالمي للاتحاد 2014 في الدوحة، قطر (7-10 ديسمبر)، على التكنولوجيات الجديدة التي تلوح بوابرها في الأفق وكيفية إسهامها في رسم مستقبلنا. وحيث إن عام 2014 يشارف على الانتهاء، أود أن أعرب لكم جميعاً عن تمنياتي ببداية سنة سعيدة في 2015 وبمستقبل قوامه الرؤية والعمل والوفاء. ■

أود أن أتوجه بالشكر إلى جميع الدول الأعضاء التي منحتني ثقته بانتخابي لأكون الأمين العام المقبل للاتحاد. وقد منحت ثقته باستمرار لهذا الاتحاد العظيم، اتحادنا الذي نحن بصدد استهلال السنوات الخمسين بعد المائة المقبلة من تاريخه. وأنا واثق من أننا نستطيع، مع فريق الإدارة الجديد ودعم الأعضاء، البناء على الأعمال المتميزة التي أنجزت تحت القيادة المستنيرة للدكتور حمدون توريه، والارتقاء بالاتحاد إلى مستويات جديدة من التميز. وتجسد النتائج التي حققها مؤتمر المندوبين المفوضين الذي عُقد في بوسان بجمهورية كوريا الالتزام الراسخ لأعضائنا بالتوصل إلى توافق الآراء على الصعيد العالمي.

وفي 3 ديسمبر 2014، احتفلنا باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة في إطار موضوع التنمية المستدامة: ما تعد به التكنولوجيا. وبالنسبة للاتحاد، تؤدي التكنولوجيا، وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، دوراً رئيسياً في إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في كل جانب من جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وبموجب القرار 175 (المراجع في بوسان، 2014) بشأن "نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، كلف مؤتمر المندوبين المفوضين الاتحاد بتعزيز إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما دعا المؤتمر إلى أن يصبح الاتحاد منظمة تسعى إلى تيسير مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في أعمالها. وتُستكمل هذه النتيجة الهامة باعتماد مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014 أيضاً لبرنامج التوصيل في 2020، الذي يوفر إطاراً عالمياً لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع تحقيق أعضاء الاتحاد لأربع غايات استراتيجية بحلول 2020. ويدعو أحد المقاصد المنصوص عليها في هذا البرنامج إلى إرساء سياسات تمكينية تكفل إمكانية نفاذ



صور الغلاف: ITU/Shutterstock

مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014

بناء جسور رقمية في بوسان

المقال الافتتاحي

1 الوصول إلى الجميع

هولين جاو، نائب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

بناء جسور رقمية في بوسان

5 الرئيسة بارك تكدو توجه العام لمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014

.....

نتائج الانتخابات

تعرف على كبار المسؤولين التنفيذيين في الاتحاد الدولي للاتصالات للفترة 2018-2015

- 11 هولين جاو
الأمين العام المنتخب للاتحاد الدولي للاتصالات
- 13 مالكولم جونسون
نائب الأمين العام المنتخب للاتحاد الدولي للاتصالات
- 15 فرانسوا رانسي
إعادة انتخابه مديراً لمكتب الاتصالات الراديوية بالاتحاد الدولي للاتصالات
- 17 براهيم سانو
إعادة انتخابه مديراً لمكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات
- 19 تشايسوب لي
المدير المنتخب لمكتب تقييس الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات

21 لجنة لوائح الراديو ومجلس الاتحاد الدولي للاتصالات

ISSN XXXX-XXXX

itunews.itu.int

6 أعداد سنوياً

حقوق التأليف والنشر: © ITU 2014

مديرية التحرير: باتريسيا لوسوتي

المصمم الفني: كريستين فانولي

مساعدة التحرير: أنجيلا سميث

مساعدة التوزيع: ألبرت سيجارشاد

إعداد التصميمات: أشرف إسحق

طبع في جنيف، دائرة الطباعة والتوزيع في الاتحاد. يجوز استنساخ المواد من هذا المنشور كلياً أو جزئياً شرط أن يكون الاقتباس مشفوعاً بالإشارة إلى المصدر: أخبار الاتحاد الدولي للاتصالات.

تنويه: الآراء التي تم الإعراب عنها في هذا المنشور هي آراء المؤلفين ولا تلزم الاتحاد الدولي للاتصالات. والتسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد الواردة في هذا المنشور، بما في ذلك الخرائط، لا تعني الإعراب عن أي رأي على الإطلاق من جانب الاتحاد الدولي للاتصالات فيما يتعلق بالمركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بتحديدات تخومها أو حدودها. وذكر شركات بعينها أو منتجات معينة لا يعني أنها معتمدة أو موصى بها من جانب الاتحاد الدولي للاتصالات تفضيلاً لها على سواها مما يمثّلها ولم يرد ذكره.

مكتب التحرير/معلومات الإعلان:

هاتف: +41 22 730 5234/6303

فاكس: +41 22 730 5935

بريد إلكتروني: itunews@itu.int

العنوان البريدي:

International Telecommunication Union

Place des Nations

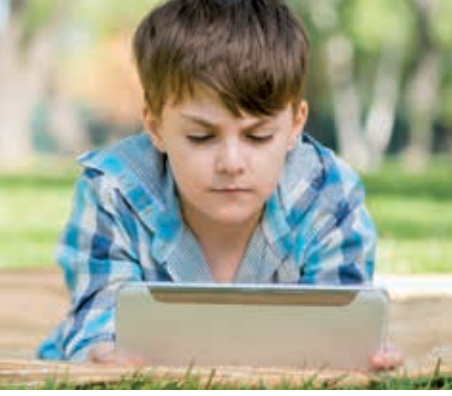
CH-1211 Geneva 20 (Switzerland)

الاشتراكات:

هاتف: +41 22 730 6303

فاكس: +41 22 730 5935

بريد إلكتروني: itunews@itu.int



أهم الإنجازات التي حققها مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014

- 23 أضاء على النتائج التي توصل إليها المؤتمر
- 33 التتبع العالمي للرحلات الجوية في الطيران المدني تقرر إدراجه في جدول أعمال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015
- 34 وقف انتشار فيروس إيبولا
- 37 تمكين الشباب بواسطة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- 39 إعلان إفريقيا الذكية يلقي دعماً في بوسان
- 40 برنامج التوصيل في 2020
- النمو والشمول والاستدامة والابتكار والشراكة
- 43 الغايات والمقاصد العالمية لبرنامج التوصيل في 2020

.....

44 رئيس رواندا يتطلع إلى مستقبل مستدام وآمن وشامل للجميع

- 45 الفائزون بجوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها في مجال التكنولوجيا (GEM-TECH) لعام 2014

المساواة بين الجنسين وتعميمها

.....

لقاء مع الأمين العام

- 49 زيارات رسمية

.....

58 اتحاد واحد - لنجعل العالم مكاناً أفضل

رسالة من الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات



1865 - 2015

الابتكار معاً

يحتفل الاتحاد الدولي للاتصالات في
عام 2015 بمرور 150 عاماً من الابتكار معاً
بالتعاون مع الدول الأعضاء البالغ عددها 193
دولة وأوساط الصناعة والهيئات الأكاديمية من
أجل توصيل الناس في جميع أنحاء العالم.



بناء جسور رقمية في بوسان

الرئيسة بارك تحدّد التوجّه العام لمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014

والاقتصاد والمجتمع والثقافة"، مضيفاً أن "التوصيلية البينية وتحليل البيانات الضخمة يسرّعان وتيرة التقارب بين التكنولوجيا والصناعات بفضل إنترنت الأشياء". وفي هذه البيئة المتغيرة، لاحظت الرئيسة بارك "أننا وصلنا، نتيجة لذلك، إلى نقطة انعطاف في الثورة الرقمية الفائقة التوصيل، وهي ثورة تُعرّف بمستوى أعلى وأذكى وأسرع من التوصيل". وستولّد هذه الثورة

فيديوياً وتقديم طابع تذكاري بمناسبة المؤتمر واستعراض خاص للرقص الكوري التقليدي أدته فرقة الرقص الوطني الكوري. وقالت السيدة بارك إن الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) تشكّل حافزاً للنمو السريع للإنترنت والاتصالات المتنقلة، ممّا "أحدث تغييرات كبيرة وأتاح تبادل المعارف على كلّ مستويات حياة الناس، بما في ذلك السياسة

حضرت الرئيسة بارك غون-هي، رئيسة جمهورية كوريا، افتتاح مؤتمر المندوبين المفوضين التاسع عشر للاتحاد الدولي للاتصالات (PP-14)، مسلّطة الضوء على أهمية هذا المؤتمر الممتدّ على ثلاثة أسابيع (من 20 أكتوبر إلى 7 نوفمبر 2014). وتخلّل برنامج حفل الافتتاح المذهل الذي أقيم في مركز المعارض والمؤتمرات BEXCO في مدينة بوسان الساحلية، عرض مقطع



من اليسار إلى اليمين: يانغي شوي، وزير العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتخطيط المستقبلي، جمهورية كوريا؛ بارك غون-هي، رئيسة جمهورية كوريا؛ الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد؛ هولين جاو، نائب الأمين العام للاتحاد.

بلدها، ذكرت الرئيسة بارك بأن نسبة انتشار الهواتف في جمهورية كوريا كانت 7 في المائة فقط في عام 1980. وأضافت "أن البلد كان على هامش تكنولوجيا الاتصالات، ولكن بعد 30 عاماً فقط أصبحنا في المرتبة الأولى عالمياً بحسب الرقم القياسي للاتحاد بشأن تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي الرقم القياسي للأمم المتحدة بشأن الحكومة الإلكترونية".

والخطط جارية في جمهورية كوريا لإنشاء شبكة إنترنت جيغا (Giga) تغطي البلد بأسره بحلول عام 2017 من أجل قيادة الثورة الرقمية الفائقة التوصيل. وتركز الحكومة أيضاً على تنمية التكنولوجيا وتحديث البنية التحتية لكي تصبح كوريا البلد الأول الذي يطلق

إطار أكثر انفتاحاً ومرونة لاتخاذ القرارات". وشددت على أهمية "تعزيز الاستعداد العالمي لمكافحة التهديدات السيبرانية وضمان أمن وموثوقية الصناعات والخدمات حديثة التقارب، وذلك اعتباراً من مرحلة التصميم الأولية للأنظمة".

والتمسست الرئيسة بارك التزام المجتمع الدولي بتقليص الفجوة العالمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "لكي تتمكن الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من المساهمة في تحسين الالتزام بحقوق الإنسان والرفاه لكل البشر بصرف النظر عن المنطقة أو البلد أو الجنس أو الفئة".

وفي إشارة إلى النمو السريع الذي تشهده تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في

الرقمية الفائقة التوصيل صناعات وخدمات جديدة متقاربة مثل المركبات الذكية والرعاية الصحية الذكية والمدن الذكية. وستحدث تحولاً في أسلوب حياتنا وتساهم في تنمية اقتصاداتنا ومجتمعاتنا".

وأشارت إلى أن هذا التطور يولد تحديات جديدة، مسألطة الضوء على أن "النمو والانتشار السريعين للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإنشاء أنظمة إيكولوجية متنوعة ستتطلب التفاوض بشأن المصالح المختلفة للأطراف المتعددة بهدف وضع معايير تكنولوجية وقواعد دولية تنظم الفضاء السيبراني".

ودعت الرئيسة بارك الحكومات "إلى إقامة شراكات آمنة مع القطاع الخاص وبناء



**”من الضروري أن تتبادل
الدول الأعضاء الآراء بشأن
التحديات الحالية والتجربة
على صعيد السياسة العامة مما
يتيح تعزيز التفاهم المتبادل
والجهود المشتركة...”**

يانغي شوي،
وزير العلوم وتكنولوجيا المعلومات
 والاتصالات والتخطيط المستقبلي في
جمهورية كوريا

والجهود المشتركة"، مضيفاً أن حكومة
جمهورية كوريا ستؤدي دورها من خلال
تقاسم تجربتها ومعرفتها على صعيد السياسة
العامة باستمرار مع سائر الدول الأعضاء.
وشدد على الوسائل والأساليب التي
تتيح للمجتمعات الاستفادة من تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات من أجل حياة

وقالت إنّ بلدها سيشارك مشاركةً فعالة في
مبادرات الاتحاد، ولا سيما تلك الرامية إلى
معالجة الفجوات في مجال التكنولوجيا التي
تستثني النساء والأشخاص ذوي الإعاقات
وفئات محرومة أخرى.

حياة أفضل وأصح وأكثر أماناً

أكد وزير العلوم وتكنولوجيا المعلومات
 والاتصالات والتخطيط المستقبلي، السيد
يانغي شوي، أن التوجّه المستقبلي للاتحاد
ينبغي أن يساهم في ازدهار البشرية جمعاء
مستقبلاً ورحّب ببرنامج التوصيل في 2020
الذي وضعه الاتحاد.

وأفاد السيد شوي أن وزراء تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات في 50 دولة حضروا
المؤتمر الوزاري الخاص بتكنولوجيا المعلومات
 والاتصالات في 19 أكتوبر واعتمدوا إعلان
بوسان. وأعادوا تأكيد التزامهم بالعمل معاً
لتحقيق رؤية الاتحاد.

وأكد الوزير شوي، مسلطاً الضوء
على الفجوة في النفاذ إلى النطاق العريض
وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على
الحاجة إلى معالجة جماعية للتحدي المتمثل
في توسيع البنية التحتية في البلدان النامية
وفي الوقت نفسه إيجاد بيئة مؤاتية لاستخدام
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل
آمن وسليم. وقال "إنّه من الضروري
أن تتبادل الدول الأعضاء الآراء بشأن
التحديات الحالية والتجربة على صعيد
السياسة العامة مما يتيح تعزيز التفاهم المتبادل

الجيل الخامس (5G) لخدمات الاتصالات
المتنقلة التجارية في عام 2020.

وشرحت الرئيسة بارك، في معرض
حديثها عن هذه الخطط، أن "الشبكة
عالية السرعة هي أساس متابعة استراتيجيتنا
الاقتصادية الإبداعية التي ترمي إلى تحويل
نموذجنا الاقتصادي من تابع سريع إلى
محرك رائد. فالثورة الرقمية الفائقة التوصيل
هي في جوهرها تقارب فيما بين الصناعة
والتكنولوجيا والثقافة والابتكار فيها بواسطة
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومحرك
هذا التقارب والابتكار هو خيال الأفراد
وإبداعهم. فالاقتصاد الإبداعي هو اقتصاد
يلقى فيه خيال الأفراد وإبداعهم دعماً تاماً
بغية الدفع بالتقارب والابتكار قدماً وإيجاد
قيمة مضافة جديدة واستحداث وظائف".

ولمساعدة البلدان على وضع سياسات
وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،
قالت الرئيسة إنّ جمهورية كوريا مستعدة
لاطلاع الجميع على تجربتها في تحقيق النمو
بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،
وفي إنشاء شبكة النطاق العريض الخاصة
بها وحكومتها الإلكترونية واقتصادها المبدع.
وشرحت قائلة "إننا بالفعل في صدد تنفيذ
مشاريع تعاونية مع بلدان نامية، منها برامج
تدريبية لوضع سياسات تكنولوجيا المعلومات
 والاتصالات، كما أننا نقدّم المشورة في مجال
السياسة العامة والدعم إلى كلّ البلدان التي
تخطّط لاعتماد الحكومة الإلكترونية".

وأعربت السيدة بارك عن تأييدها الكامل
للغايات الأربع لبرنامج التوصيل في 2020،
وهي النمو والشمول والاستدامة والابتكار،

”شبكات النطاق العريض
أتاحت إمكانية النفاذ إلى
المعلومات، مما يساهم في
سدّ الفجوة الرقمية، لا سيما
للنساء والشباب والأشخاص
ذوي الإعاقة.“

بان كي مون،
الأمين العام للأمم المتحدة

أفضل وأصحّ وأكثر أماناً، وقال "إنّ النقص
في الفيتامينات يخلّ توازن جسم الإنسان،
شأنه شأن النقص في تكنولوجيا المعلومات
 والاتصالات الذي يخلّ التوازن بين الأفراد
 والمجتمعات وبالنتيجة يقوّض النمو والتنمية
 المستدامين. ولذا يجب أن ننسّق جهودنا
 بحيث لا يُستثنى أحد من تنمية تكنولوجيا
 المعلومات والاتصالات لأيّ سبب من
 الأسباب"

فرص متكافئة للشباب

شدّد محافظ مدينة بوسان، السيد
بيونغ-سو سيو، أيضاً على ضرورة معالجة
مسألة الفجوة الرقمية. وقال إن "تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات أصبحت اليوم

”تكنولوجيا المعلومات
 والاتصالات أصبحت اليوم
جزءاً لا يتجزّأ من حياتنا.
إذ نبدأ نهارنا بالاطلاع على
أحوال الطقس والرزنامة من
خلال هواتفنا الذكية...“

بيونغ-سو سيو،
محافظ مدينة بوسان الكبرى



”مهمة الاتحاد لتوصيل العالم تتعزز خلال كل مؤتمر من مؤتمرات المندوبين المفوضين.“

وونكي مين،
رئيس مؤتمر الاتحاد للمندوبين المفوضين،
2014

الاحتفال أيضاً بإنجازات الاتحاد على مدى السنوات المائة والخمسين الماضية.

وأشار السيد مين إلى أن إنجازات الاتحاد في مجال إدارة الطيف الراديوي والتقييس وتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية ساهمت في إيصال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى كل أنحاء العالم، مما أدى إلى مستوى جديد من التوصيلية والنفاذ إلى المعلومات. وقال إن قدرة الشبكات وعمق المعلومات وسرعة الاتصالات التي

الهواتف الخلوية المتنقلة 60 في المائة، وهو إنجاز مهم علمياً بأن نسبة انتشار الهواتف الخلوية المتنقلة في العالم في عام 2000 بلغت 12 في المائة فقط.

وارتفع عدد مستخدمي الإنترنت من 1,2 مليار في بداية عام 2007 إلى ما يُقدَّر بنحو 2,9 مليار في نهاية 2014. وخلال الفترة نفسها، ازداد عدد مستخدمي الإنترنت في العالم النامي من 500 مليون إلى 1,9 مليار. أما النمو الأكبر فكان في النطاق العريض المتنقل، ففي نهاية عام 2014 سيبلغ عدد الاشتراكات المستخدمة في النطاق العريض المتنقل نحو 2,3 مليار - وأكثر من نصف هذا العدد هو في العالم النامي.

قال الدكتور توريه "إن ما يحدث لا يتعلق بالتوصيلية في حد ذاتها، بل يتعلق بقصة تطوّر ملموس للبشرية، ففي البيئات الفائقة التوصيل مثل بوسان، من السهل جداً أن ننسى أن الهواتف والهواتف الذكية والحواسيب الموصولة هي بالنسبة لمعظم سكان العالم شريان حياة وليست مجرد ألعاب أو حتى أدوات للإنتاجية".

بناء التوافق

قال مساعد وزير العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتخطيط المستقبلي في جمهورية كوريا، السيد وونكي مين، الذي انتُخب بالإجماع رئيساً لمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014، إن "مهمة الاتحاد لتوصيل العالم تتعزز خلال كل مؤتمر من مؤتمرات المندوبين المفوضين". وأعرب عن تمنياته بأن يبقى هذا التقليد حياً مع

الاستفادة من قدرة التكنولوجيا

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في رسالة فيديوية، إن "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي مصدر عالمي للطاقة، فهي تزيد كفاءة التصنيع وتوفّر حلولاً صديقة للبيئة لإدارة المدن المتنامية وأنظمة النقل، كما أنها تمكّن الأخصائيين الصحيين وتجعل الرعاية في متناول الناس في المناطق النائية".

وأضاف السيد بان أن "شبكات النطاق العريض أتاحت إمكانية النفاذ إلى المعلومات، مما يساهم في سدّ الفجوة الرقمية، لا سيما للنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. وباختصار، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي الوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة. وفي إطار عملنا على بلورة برنامج عمل جديد للتنمية وسعيينا الدؤوب للتوصل إلى اتفاق جديد بشأن تغير المناخ، فلنواصل العمل معاً من أجل تسخير قدرة التكنولوجيا على إيجاد مستقبل مستدام ينعم فيه الجميع.

وقائع وأرقام

ذكر الدكتور حمدون إ. توريه أن عدد الاشتراكات في الهواتف الخلوية المتنقلة في العالم ازداد بأكثر من الضعف، منذ توليه منصبه في عام 2007، حيث ارتفع من 2,7 مليار إلى 6,9 مليار. والتقدّم في العالم النامي كان أكبر حيث ازداد عدد الاشتراكات من 1,6 مليار إلى 5,4 مليار. وحتى في البلدان الثمانية والأربعين التي حددتها الأمم المتحدة كأقل البلدان نمواً، ناهزت نسبة انتشار

توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تولّد "فرصاً وتحديات غير مسبقة للمجتمع العالمي".

ويسمح ازدياد النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات بتوصيل مزيد من الناس بالحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وخدمات الرعاية الصحية الإلكترونية، مع استمرار توسّع حدود الابتكار بفعل الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة وإنترنت الأشياء.

ولكنه أضاف أنّ الفجوة الرقمية لم تُسدّد بعد ولا تزال تبيّن اختلافات كبيرة في إمكانية النفاذ بين البلدان المتقدمة والنامية، وبين المناطق الريفية والحضرية، وبين فئات الناس. وقال إنه "يجب معالجة التحديات بواسطة مبادرات عالمية تؤدي إلى تحقيق تنمية متساوية ومستدامة في أنحاء العالم". ولاحظ السيد مين أن "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أساسية من أجل تحسين النمو الاقتصادي والاجتماعي، وتعزيز الابتكار وإنشاء مجتمع معلومات شامل"، ورأى أن مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014 هو "فرصة للدعوة إلى إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن

أهداف التنمية المستدامة لأنها محرّك أساسي في برنامج التنمية لما بعد عام 2015". وفيما يتعلّق بتمكين المؤتمر من تنفيذ مهامه الهامة، فقال إنّه مؤمن "بتقاليد الاتحاد الطويلة الأمد في بناء التوافق".

هيكل المؤتمر

شمل المؤتمر ثلاث لجان عمل لدراسة المواضيع الجوهرية:

- ◀ اللجنة 5 (مسائل السياسة العامة والمسائل القانونية) برئاسة فريدريك ريهل من سويسرا
 - ◀ اللجنة 6 (الإدارة والتنظيم) برئاسة كارولين غرينواي من أستراليا
 - ◀ فريق العمل التابع للجلسة العامة برئاسة مصعب عبد الله من البحرين.
- وضمت اللجان النظامية لمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014 اللجنة 1 (التوجيه) برئاسة وونكي مين (جمهورية كوريا)؛ واللجنة 2 (أوراق الاعتماد) برئاسة تيموفي كيم (كازاخستان)؛ واللجنة 3 (مراقبة الميزانية) برئاسة باروك فانبرسي (غانا)؛ واللجنة 4 (الصباغة) برئاسة عماد حب الله (لبنان).

روح تعاون جديدة

انتخب المؤتمر بعد ذلك كبار المسؤولين التنفيذيين في الاتحاد، والأعضاء الاثني عشر في لجنة لوائح الراديو (RRB)، والدول الأعضاء الشمالي والأربعين في مجلس الاتحاد للسنوات من 2015 إلى 2018.

ويُتاح ملخص كامل لنتائج الانتخابات في كلّ جولة من جولات التصويت في الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.itu.int/en/plenipotentiary/2014/Pages/results.aspx>

ووافق المؤتمر أيضاً على الخطتين الاستراتيجية والمالية لفترة السنوات الأربع ووضع برنامج التوصيل في 2020 ووسّع نطاق ولاية الاتحاد ليطال مجالات جديدة منها الشباب.

يسلّط هذا العدد من مجلة أخبار الاتحاد الضوء على هذه النتائج والإنجازات وغيرها التي خلّص إليها مؤتمر المندوبين المفوضين. وأشاد المندوبون بجو التعاون الإيجابي الذي ساد خلال المؤتمر والذي يعتبر فصلاً جديداً مشرقاً من فصول تاريخ الاتحاد الراسخ الممتد على مدى 150 عاماً بصفته الهيئة الحيادية العالمية المشرفة على الموارد المشتركة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ■

السيد هولين جاو

الأمين العام المنتخب للاتحاد الدولي للاتصالات

انتُخب السيد هولين جاو، من الصين، لمنصب الأمين العام في الفترة القادمة، خلال مؤتمر المندوبين المفوضين التاسع عشر للاتحاد الدولي للاتصالات، المنعقد في بوسان بجمهورية كوريا (من 20 أكتوبر إلى 7 نوفمبر 2014). وخلال الانتخابات التي أجريت في 23 أكتوبر 2014، حصل السيد جاو على 152 صوتاً من بين أوراق الاقتراع المودعة التي بلغ عددها 156 ورقة. وكانت الأغلبية المطلوبة 77 صوتاً. وكان السيد جاو المرشح الوحيد للمنصب.

«أنا متأثر بشدة لانتخابكم لي بالإجماع وبحماسة كأمين عام جديد للاتحاد الدولي للاتصالات...»

وفي معرض كلمته بعد الانتخاب، قال السيد جاو «أنا متأثر بشدة لانتخابكم لي بالإجماع وبحماسة كأمين عام جديد للاتحاد الدولي للاتصالات، وأن تعهدوا إلي بشرف قيادة منظماتنا العزيزة للسنوات الأربع المقبلة. وأتوجه إليكم جميعاً بخالص الشكر على هذه الثقة.»

وأعرب السيد جاو عن امتنانه العميق لحكومة الصين لترشيحها له. وشكر على وجه الخصوص السيد ليو ليهوا، نائب وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات (MIIT)، والوفد الصيني المشارك في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014، وجميع الأصدقاء الصينيين الذين عملوا بجهد طوال العامين الماضيين لتعزيز ترشحه، وجميع مندوبي الدول الأعضاء بالاتحاد الدولي للاتصالات، والخبراء والأصدقاء من أعضاء القطاعات بالاتحاد، وموظفي الاتحاد «على دعمهم وتشجيعهم الذي لا يقدر بثمن». كما شكر زوجته أيهوا جيانغ على دعمها المستمر له في تفانيه لخدمة الاتحاد.

وقال السيد جاو مشيداً بالدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد: «لقد بذل قصارى جهده ليقود الاتحاد الدولي للاتصالات محققاً العديد من الإنجازات. فطوال الأعوام الثمانية الماضية، استمتعتنا بالعمل معاً في إطار علاقة ممتازة. فهو ابن رائع من أبناء إفريقيا وصديق عمري وأخي. وأتمنى له ولأسرته كل التوفيق في المستقبل». ثم انتقل السيد جاو إلى التحدث عن زملائه الآخرين في فريق الإدارة الحالية، قائلاً: «لقد كانت تجربة مثيرة أن أعمل معهم»، مشيراً إلى السيد مالكولم جونسون والسيد فرانسوا رانسي والسيد براهيم سانو.

وقال السيد جاو، متطلعاً إلى الذكرى الخمسين بعد المائة لإنشاء الاتحاد، في 2015: «أظهر الاتحاد خلال المائة وخمسين عاماً الماضية قدرته على قيادة

تنمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم». وأشار إلى استمرار زيادة الدعم الذي قدمه أعضاء الاتحاد خلال العامين الماضيين، في ظل ما يعقده أصدقاء الاتحاد وشركاؤه في جميع أنحاء العالم من آمال كبيرة على الدور المنوط به. وأضاف السيد جاو أنه سوف يعتمد على الجميع لتحقيق مستقبل باهر للاتحاد في عصر للمعلومات يسوده الوثام. ودعا أعضاء الاتحاد إلى العمل معاً من أجل الهدف المشترك: اتصالات وتكنولوجيا معلومات واتصالات أفضل من أجل حياة أفضل للجميع.

عبارات تهنئة

أعرب الوفد الصيني عن «امتنانه العميق لجميع الوفود والأصدقاء على دعمهم وثقتهم» وواصل الإشادة بالدكتور توريه قائلاً: «خلال الأعوام الثمانية الماضية، بذل الدكتور توريه جهوداً حثيثة للنهوض بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي. وقام كذلك بإنجازات كبيرة في تحقيق عالم موصول وتحسين دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تمكينية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي إرساء أساس العمل المقبل لفريق الإدارة الجديد.»

وانتقل الوفد الصيني إلى التحدث عن السيد جاو، قائلاً إنه بدعم جميع الأطراف، سيتمكن الأمين العام المنتخب من «قيادة فريق الإدارة الجديد في الاتحاد الدولي

للاتصالات من أجل بذل جهود منسقة لمواكبة العصر وتقديم خدمة أفضل للأعضاء والقيام بمساهمات إيجابية وتمكين الاتحاد من أداء دور أكبر في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي». وستعمل الصين من جانبها مع الدول الأعضاء لدعم السيد جاو وعمل الاتحاد من أجل تحقيق الهدف المشترك «تعزيز تنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي وبناء مجتمع معلومات شامل حقاً».

وأشاد الدكتور توريه بخليفته قائلاً إنه يترك الاتحاد وتحديه آمال كبيرة لمستقبله لأنه في أيد أمينة للغاية. «سأسلم راية الاتحاد إلى صديقي العزيز للغاية، هولين، في 31 ديسمبر 2014». وأضاف مشيداً بالأعضاء على قيامهم «بالاختيار السليم»، قائلاً: «لم يحظ من قبل أبداً أي من الأمناء العامين بمثل درجة التجهيز الجيد جداً للعمل مثل السيد جاو. ولقد وعدت بأن أقوم بتسليم المنصب على نحو مهني لمن يخلفني، ولكني أقول بكل تأكيد أننا كنا نقوم بهذا الأمر طوال الأعوام الثمانية الماضية.»

وأجمعت الوفود المشاركة من جميع أنحاء العالم على التعبير عن ثقتهم الكاملة وأملهم في قيادة السيد جاو. وأعرب كل من تحدث من الوفود، من الأمريكيتين إلى أوروبا الغربية، ومن شرق أوروبا وشمال آسيا إلى إفريقيا وآسيا وأستراليا، عن دعمهم الكبير ورضاهم البالغ قائلين إنهم يتطلعون إلى العمل مع الإدارة العليا للاتحاد خلال الأعوام الأربعة المقبلة للارتقاء بالاتحاد إلى آفاق أكثر سمواً. ■

مالكولم جونسون

نائب الأمين العام المنتخب للاتحاد

انتخب مؤتمر المندوبين المفوضين التاسع عشر الذي عقد في بوسان بجمهورية كوريا (20 أكتوبر-7 نوفمبر 2014) مالكولم جونسون من المملكة المتحدة نائباً لأمين عام الاتحاد. وقد فاز السيد جونسون في الجولة الرابعة من الانتخابات بمائة وأربعة أصوات علماً بأن عدد البلدان الحاضرة والمصوتة وصل إلى 168 بلداً. وكانت الأغلبية المطلوبة في تلك الجولة 85 صوتاً. ونال

”إن وجود كوكبة من المرشحين بهذا القدر من الأهلية والتنوع ليقف شاهداً على التزامنا نحو الاتحاد ويسوق بشائر عظيمة لمستقبله...“

المرشح التالي، وهو شولا تيلور من نيجيريا، 64 صوتاً. وكانت انتخابات منصب نائب الأمين العام قد بدأت في 23 أكتوبر بخمسة مرشحين، حيث ترشح بالإضافة إلى مالكولم جونسون وشولا تيلور كلٌّ من ماغدالينا غاج من بولندا وبروس غراسي من كندا وفاطمة محمد السالك من موريتانيا (انظر النتائج الكاملة لهذه الانتخابات).

وتوجه السيد جونسون في كلمة ألقاها عقب انتخابه بالشكر إلى حكومة المملكة المتحدة على دعمها لترشحه، وخص بالذكر في ذلك السفارة كارين بيرس والوفد المرافق لها. كما توجه بالشكر

إلى جميع الدول الأعضاء التي صوتت لصالحه على ما أولته من ثقته.

وقال السيد جونسون، مهنتاً نظرائه المرشحين على ما اتسمت به حملاتهم من نزاهة واحترافية في كل مراحل هذه العملية الانتخابية بما اكتنفها من إثارة، «إن وجود كوكبة من المرشحين بهذا القدر من الأهلية والتنوع ليقف شاهداً على التزامنا نحو الاتحاد ويسوق بشائر عظيمة لمستقبله. وأنا على أمل أن نستطيع الاعتماد على مشاركتهم المستمرة في الاتحاد وأنطلع إلى العمل معهم على مدى السنوات الأربع القادمة».

وأعرب عن شكره للأمين العام الدكتور حمدون توريه وزملائه المسؤولين المنتخبين على دعمهم وتعاونهم طوال السنوات الثماني الماضية التي شغل خلالها منصب مدير مكتب تقييس الاتصالات، وقال «لقد كان من دواعي الشرف أن أكون عضواً في فريق إدارة حمدون على مدى هذه السنوات». ووصف علاقاته بالأمين العام المنتخب هولدين جاو وبكل من فرانسوا رانسي وبراهيم سانو بأنها «ممتازة».

وتوجه السيد جونسون بالشكر إلى كل الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات والمنتسبين والهيئات الأكاديمية التي ساندت أعمال قطاع تقييس الاتصالات في الاتحاد على مدى السنوات الثماني الماضية وأثنى على «موظفي الاتحاد الممتازين لما قدموه من دعم وأبدوه من إخلاص للاتحاد».

ورحب مندوب المملكة المتحدة بالدعم الذي تلقاه مالكولم جونسون، وذكر أن المؤتمر حاله التوفيق إذ شهد هذه الطائفة الرائعة من المرشحين لمنصب نائب الأمين العام. وقال المندوب «إن أزهى مستقبل ممكن مكفول للاتحاد لأن أفضل ما يمكن من المرشحين يبدون استعداداً للتقدم، كما رأينا في هذه الحملة، وذلك أن فاطمة محمد السالك وبروس غراسي وماغدينا غاج وشولا تيلور أفذاذ في مجالهم، وأنا أود أن أعرب عن تقديري لهم. وأما مالكولم فقد بذل جهوداً خارقة من أجل تعزيز بناء القدرات وتنميتها من خلال الاتحاد وفي أرجاء العالم كافة، وأتت أفعاله دوماً موافقة لأسمى الأعراف المتبعة في الاتحاد. ولقد صب التزامه بقبالية النفاذ والتغلب على الفجوة التكنولوجية العالمية في مصلحة الأعضاء على خير وجه، وسيستمر في خدمتنا ونحن نسير على درب المستقبل». ثم أشاد مندوب المملكة المتحدة بأعمال الأمين العام المنتهية ولايته، الدكتور توريه، وصرح بأن الأعضاء مدينون له بقدر هائل من الامتنان على قيادته للاتحاد إلى الأمام، متنبئاً في نفس الوقت بأن «يوجه الأمين العام ونائب الأمين العام الجديدان معاً مسيرة الاتحاد الآن نحو مستقبل يزداد فيه فعالية وانفتاحاً وتحرراً ومجداً على النحو اللائق بأعرق وكالة في العالم». وتوجه الدكتور توريه إلى «صديقه العزيز، مالكولم جونسون» باسم قيادة

الاتحاد ونيابةً عن جميع الموظفين بالتهنئة قائلاً «لقد أحسنت يا مالكولم، ونحن في غاية السرور بوجودك في هذا الفريق». ووصف انتخاب السيد مالكولم بأنه «شهادة جديدة على ثقة الأعضاء في قيادة فريق الإدارة الحالي هذا، فإن انتخاب نائب الأمين العام والأمين العام من بين أعضاء الفريق الحالي بالفعل مؤشر جيد على ثقتكم في هذا الفريق». وهنأ الدكتور توريه المرشحين كافة وشكرهم. «لقد علوا بالسقف علواً شديداً من حيث الأفكار التي طرحوها خلال الحملة، وأنا أمل ألا تتلاشى تلك الأفكار». وأعرب عن أمله أن يستصحب فريق الإدارة المنتخب أخيراً كل الأفكار الابتكارية التي طرحها المرشحون أجمعون. وقال الدكتور توريه إن الانتخابات كانت «منافسة بالغة النزاهة والشفافية والتوازن». وأضاف أن «ما من مرشح منافس إلا وأثبت بسلوكه أعلى درجات الاحترافية». وأقر كل من أخذ الكلمة متحدثاً بأن هذه الانتخابات جمعت بالفعل بين الإثارة والرقى، وأن المرشحين كانوا مجموعة غير عادية، حيث اتسموا جميعاً بأعلى مستويات الأهلية المهنية. وأجمع المندوبون من جميع مناطق العالم على الإعراب عن دعمهم لفريق الإدارة الجديد وتشجيعه وعلى التوجه بالشكر إلى المرشحين على ما أظهروا من اهتمام بالغ بمنصب نائب الأمين العام. ■

فرانسوا رانسي

إعادة انتخاب السيد فرانسوا رانسي
مديراً لمكتب الاتصالات الراديوية
بالإتحاد الدولي للاتصالات

أُعيد انتخاب السيد فرانسوا رانسي (فرنسا) مديراً لمكتب الاتصالات الراديوية بعد أن حصل على 166 صوتاً في مؤتمر المندوبين المفوضين التاسع عشر، في بوسان، بجمهورية كوريا (20 أكتوبر-7 نوفمبر 2014). وبلغ عدد البلدان الحاضرة والمصوتة 166 بلداً وكانت الأغلبية المطلوبة 84 صوتاً.

”لقد تيسّر إنجاز هذا العمل إلى حد كبير
بفضل العلاقة المتميزة بين مسؤولي الاتحاد
المنتخبين الخمسة...”

وقال السيد رانسي إثر انتخابه في 24 أكتوبر «إنني لعاجز عن التعبير أمام الثقة التي تمنحوني إياها بانتخابكم لي للمرة الثانية مديراً لمكتب الاتصالات الراديوية». وأعرب السيد رانسي عن عميق امتنانه لجميع المندوبين وحكوماتهم، ولا سيما حكومة فرنسا التي رشحته ودعمته.

وأضاف السيد رانسي بأنه «لشرف وسرور عظيم» أن أخدم الدول الأعضاء وأن أعمل معها لتحقيق مقاصد الاتحاد وأهداف

العمل معكم جميعاً لأربع سنوات أخرى في سبيل تحقيق هذا الهدف». وقال مندوب فرنسا إن انتخاب السيد رانسي مرة أخرى هو اعتراف بالعمل الباهر الذي أنجزه إبان رئاسته مكتب الاتصالات الراديوية. وشكر المندوب جميع الوفود على دعمه واصفاً إعادة انتخاب السيد رانسي بأنها لحظة هامة ليس فقط بالنسبة إلى السيد رانسي وحسب، بل وفرنسا أيضاً. وأضاف "إن السيد فرانسوا رانسي مهني مرموق، وله سجل متميز، بالإضافة إلى أنه رجل طيب الشرائع. تحانينا لك! ونتقدم لك بأطيب التمنيات للمستقبل. إن هناك تحديات كبيرة ماثلة أمام مكتب الاتصالات الراديوية، ونحن على ثقة بأن السيد رانسي سيتمكن من التصدي لها والتغلب عليها". ■

طيف الترددات على الصعيد العالمي، وفي اعتماد المعايير وأفضل الممارسات وفي نشر المعلومات والدراية الفنية على جميع أعضاء الاتحاد. وسلط السيد رانسي الضوء على هذه الإنجازات، وأشار في الآن ذاته إلى أنه لا يزال هناك أيضاً الكثير الذي يتعين القيام به للتأكد من استمرار إدارة الاتحاد للموارد من الطيف والمدار في دعم تطوير الاتصالات الراديوية وتوفير التوصيلية لجميع مواطني العالم». وقال "إنه لشرف كبير لي حقاً أن أحظى بدعمكم كي أواصل هذا

قطاع الاتصالات الراديوية فيه. وقال "لقد تيسر إنجاز هذا العمل إلى حد كبير بفضل العلاقة المتميزة بين مسؤولي الاتحاد المنتخبين الخمسة. ولقد كان لي الشرف أن أعمل تحت القيادة الملهمة لصديقي حمدون توريه، وبتعاون وثيق جداً مع أصدقائي أيضاً هولن جاو، ومالكولم جونسون، وبراهيما سانو، وأن أعمل معهم كفريق واحد في ظل توحيد الأداء في الاتحاد". وأوضح السيد رانسي أنه خلال هذه السنوات الأربع حقق قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد نتائج مبهره في إدارة



براهيم سانو

إعادة انتخاب براهيم سانو مديراً لمكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات

أُعيد انتخاب براهيم سانو من بوركينا فاسو مديراً لمكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد بأغلبية 166 صوتاً في مؤتمر المندوبين المفوضين التاسع عشر الذي عقد في بوسان، جمهورية كوريا (20 أكتوبر-7 نوفمبر 2014). وبلغ عدد البلدان الحاضرة والمصوتة 166 بلداً والأغلبية المطلوبة هي 84 صوتاً.

”أنا مسرور للفرصة التي أتاحتها لنا الدول
الأعضاء لمواصلة العمل معاً...”

وأعرب السيد سانو بعد انتخابه في 20 أكتوبر عن امتنانه العميق للدول الأعضاء في الاتحاد من المناطق الخمس على ما أبدته من ثقة به مرة أخرى. ووصف إعادة انتخابه بأنها شرف له ولبلده، وأعرب عن شكره أولاً إلى رئيس بوركينا فاسو، بليز كومباوري، «على الدعم الذي قدمه للاتحاد وعلى الالتزام والدعم الشخصي الذي منحه لي». ثم تقدم بالشكر لرئيس الوزراء وحكومة بوركينا فاسو بكاملها، التي يمثلها البروفيسور جان كوليدياتي وزير التنمية والاقتصاد الرقمي والبريد، والسفير بروسير فوكوما الممثل

الدائم للبلد لدى الأمم المتحدة في جنيف. وقال السيد سانو «إنهم كانوا دائماً بجانبني». وأعرب السيد سانو عن شكره أيضاً للفريق المسؤول بكامله عن تشجيع ترشيحه وللإتحاد الإفريقي بطبيعة الحال.

وقال السيد سانو مخاطباً الدكتور توريه: ”إنك حدثتني يوماً عن سيدة مسنة من ماليزيا أوتيت حظاً كبيراً من الحكمة، اعتادت أن تقول لابنها، «إن ما تملكه هو كل ما قدمته للآخرين عن طيب خاطر وبدون حساب». وستذهب مرفوع الرأس عند انتهاء ولايتك وغنياً بما أبديته من لطف وتواضع على المستوى الشخصي. ونحن فخورون بك كل الافتخار وهذا ما أحس به أنا على وجه خاص“. وأعرب عن تمنياته للدكتور توريه ولأسرته بالتوفيق والنجاح في المستقبل وعن ثقته بأنه سيتابع مصيره «في صنع التاريخ البشري».

وقال السيد سانو مهنئاً مالكولم جونسون وفرانسوا رانسي «إن السنوات التي قضيناها معاً لم تكن سنوات إنجاز مهني فحسب، بل سنوات صداقة أيضاً. وأنا مسرور للفرصة التي أتاحتها لنا الدول الأعضاء لمواصلة العمل معاً».

وتقدم السيد سانو بتهانيه الحارة للأمين العام المنتخب، هولين جاو، على انتخابه الباهر لإدارة الاتحاد على أعلى المستويات. وقال السيد سانو «إنني استفدت من مهارتك المهنية ولطفك وحكمتك على مدى السنوات الأربع الماضية. وأتعهد بتقديم دعمي الراسخ لمواصلة العمل الجماعي الذي بدأناه».

وطلب من رئيس المؤتمر، وونكي مين، أن ينقل امتنانه العميق لحكومة جمهورية كوريا وسلطات مدينة بوسان «هذه المدينة التي أصبحت الآن وإلى الأبد مرتبطة في ذهني بفترة سعيدة جداً في حياتي».

وقال مندوب بوركينا فاسو إن البلدان، ومن خلال إعادة انتخابها للسيد سانو مديراً لمكتب تنمية الاتصالات، قد أعربت عن ثقته المتجددة فيه وأعادت تأكيد ثقته في بوركينا فاسو وفي إفريقيا. ■

تشايسوب لي

المدير المنتخب لمكتب تقييس الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات

انتخب مؤتمر المندوبين المفوضين التاسع عشر في بوسان (20 أكتوبر-7 نوفمبر 2014) تشايسوب لي من جمهورية كوريا مديراً لمكتب تقييس الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات بعد حصوله على 87 صوتاً. وبلغ عدد البلدان الحاضرة والمصوتة 169 في الانتخابات التي عُقدت في 24 أكتوبر علماً بأن عدد الأصوات المطلوب للحصول على الأغلبية كان 85 صوتاً. وقد حصل بلال جاموسي من تونس على 50 صوتاً وأحمد إردنتش كافوسوغلو من تركيا على 32 صوتاً.

”سأبذل قصارى جهدي ليوّفر
الاتحاد خدمات ممتازة في ظل فريق
الإدارة الجديد...”

وأعرب السيد لي عن شكره لجميع المندوبين على دعمهم الكبير وعلى منحه ثقتهم وتوحيدهم عليه من خلال انتخابه لتبوء أحد أبرز المناصب في الاتحاد الدولي للاتصالات، في قطاع تقييس الاتصالات، للسنوات الأربع القادمة. وأعرب عن امتنانه العميق لحكومة جمهورية كوريا على ترشيحه وعن خالص شكره

ليانغي شوي، وزير العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتخطيط المستقبلي، ولكل من ساندته في حملته الانتخابية.

وقد شارك السيد لي في عمل لجان الدراسات في قطاع تقييس الاتصالات على مدى 27 عاماً ولذ فقد اغتنم فرصة انتخابه للإعراب عن امتنانه لزملائه ولا سيما العاملين في لجنة الدراسات 13، ولموظفي مكتب تقييس الاتصالات، على كل ما بذلوه من جهود. وأشاد أيضاً بالمرشحين الآخرين لمنصب مدير مكتب تقييس الاتصالات. وكان معيار المنافسة عالياً واتسمت الحملة الانتخابية طوال الوقت بالود والألفة. وقال السيد لي «إنني على يقين من أننا سنواصل صداقتنا ونعمل معاً بنجاح».

وأشار إلى أن الاتحاد سيحتفل عام 2015 بذكرى مرور 150 عاماً على تأسيسه، وذكر المندوبين بأن قطاع تقييس الاتصالات سيحتفل عام 2016 بذكرى انقضاء 60 عاماً على إنشائه. وأضاف قائلاً «إن قطاع تقييس الاتصالات

(اللجنة الاستشارية الدولية للبرق والهاتف سابقاً) ساهم مساهمة هائلة في بناء مجتمع المعلومات بالشكل الذي هو عليه اليوم. وفي آسيا، يمثل انقضاء 60 عاماً إنهاء دورة كبيرة من حياة المرء واستهلال دورة جديدة. ولذا، أعتقد أن قطاع تقييس الاتصالات وصل إلى إحدى أهم مراحلها باتجاه التنمية المستمرة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المستقبل. وينبغي أن يكون هذا الأمر جزءاً من الدورة المقبلة لقطاع تقييس الاتصالات».

وتعهد السيد لي، بصفته المدير المنتخب لمكتب تقييس الاتصالات، بتحسين قيمة أنشطة قطاع تقييس الاتصالات ومنتجاته، وكفاءة وفعالية التعاون داخل القطاع وخارجه. وقال: «وبالإضافة إلى ذلك، سأبذل قصارى جهدي ليوقر الاتحاد خدمات ممتازة في ظل فريق الإدارة الجديد، ضامناً التعاون مع فريق الإدارة القائم والعمل أيضاً مع الأمين العام ونائب الأمين العام الجديدين ومع المدراء الآخرين.» وأعرب يانغي شوي، وزير العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

والتخطيط المستقبلي في كوريا، عن امتنانه العميق للدول الأعضاء على انتخابها السيد لي، مشيراً إلى أن حكومة بلده تعرف حق المعرفة أهمية مكتب تقييس الاتصالات ودور مديره. وذكر الوزير أن جمهورية كوريا حققت منذ انضمامها إلى الاتحاد الدولي للاتصالات عام 1952 نمواً ملحوظاً في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل عام. فقال: «أعتقد أن هذا النمو أمكن تحقيقه بفضل الدعم الشامل الذي قدّمه الاتحاد والمجتمع الدولي»، موضحاً أن حكومة جمهورية كوريا كانت تتحين الفرصة لتردّ للمجتمع الدولي جميله عن طريق مشاطرة الخبرة التي جمعتها حتى الآن. وأضاف قائلاً: «وقد سنحت لجمهورية كوريا هذه الفرصة اليوم بفضل انتخاب الدكتور لي لمنصب مدير مكتب تقييس الاتصالات. وتعدّ الحكومة، فضلاً عن الدكتور لي، بالمساهمة في أعمال الاتحاد وفي قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل أنحاء العالم».

لجنة لوائح الراديو ومجلس الاتحاد الدولي للاتصالات

المنطقة جيم: أوروبا الشرقية وشمال آسيا (مقعدان)

- ◆ فيكتور ستريتس | الاتحاد الروسي | 102 صوت
- ◆ يفجين خيروف* | أوكرانيا | 68 صوتاً

المنطقة دال: إفريقيا (ثلاثة مقاعد)

- ◆ ستانلي ك. كيه | كينيا | 163 صوتاً
- ◆ سيمون كوفي | كوت ديفوار | 160 صوتاً
- ◆ مصطفى ييسي | المغرب | 159 صوتاً

المنطقة هاء: آسيا وأستراليا (ثلاثة مقاعد)

- ◆ ياسوهيكو إيتو | اليابان | 136 صوتاً
- ◆ ناصر بن حماد* | الإمارات العربية المتحدة | 108 أصوات
- ◆ دوان كوانغ هوان* | فيتنام | 71 صوتاً

* منتخبون حديثاً.

الدول الأعضاء في مجلس الاتحاد بحسب المناطق

يحق لكل منطقة من المناطق الإدارية الخمس الحصول على عدد معين من المقاعد في مجلس الاتحاد، فلأمريكتين (المنطقة ألف) 9 مقاعد، أوروبا الغربية (المنطقة باء) 8 مقاعد، أوروبا الشرقية وشمال آسيا (المنطقة جيم) 5 مقاعد، إفريقيا (المنطقة دال) 13 مقعداً، وآسيا وأستراليا (المنطقة هاء) 13 مقعداً. ويظهر التشكيل الجديد للدول الأعضاء في مجلس الاتحاد في الصفحة التالية.

ويمكن الاطلاع على النتائج المفصلة لجميع انتخابات مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014 في الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.itu.int/en/plenipotentiary/2014/Pages/results.aspx>

انتخب المؤتمر في 27 أكتوبر 12 عضواً في لجنة لوائح الراديو (RRB) كما انتخب الدول الأعضاء الثماني والأربعين التي ستشكل مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات على مدى السنوات الأربع المقبلة (2015-2018).

وهذا التصويت يلي انتخاب الأمين العام ونائبه الجديدين الذي جرى في 23 و24 أكتوبر، وانتخاب مديري مكاتب الاتحاد الثلاثة — مكتب الاتصالات الراديوية (BR)، ومكتب تقييس الاتصالات (TSB)، ومكتب تنمية الاتصالات (BDT).

يعمل مجلس الاتحاد بوصفه الهيئة الحاكمة للاتحاد في الفترة الفاصلة بين مؤتمرات المندوبين المفوضين أما لجنة لوائح الراديو فمن مهامها الرئيسية الموافقة على القواعد الإجرائية من أجل تسهيل تطبيق لوائح الراديو، المعاهدة الدولية التي تنظم استعمال طيف الترددات الراديوية والمدارات الساتلية المستقرة وغير المستقرة بالنسبة إلى الأرض.

أعضاء لجنة لوائح الراديو بحسب المناطق

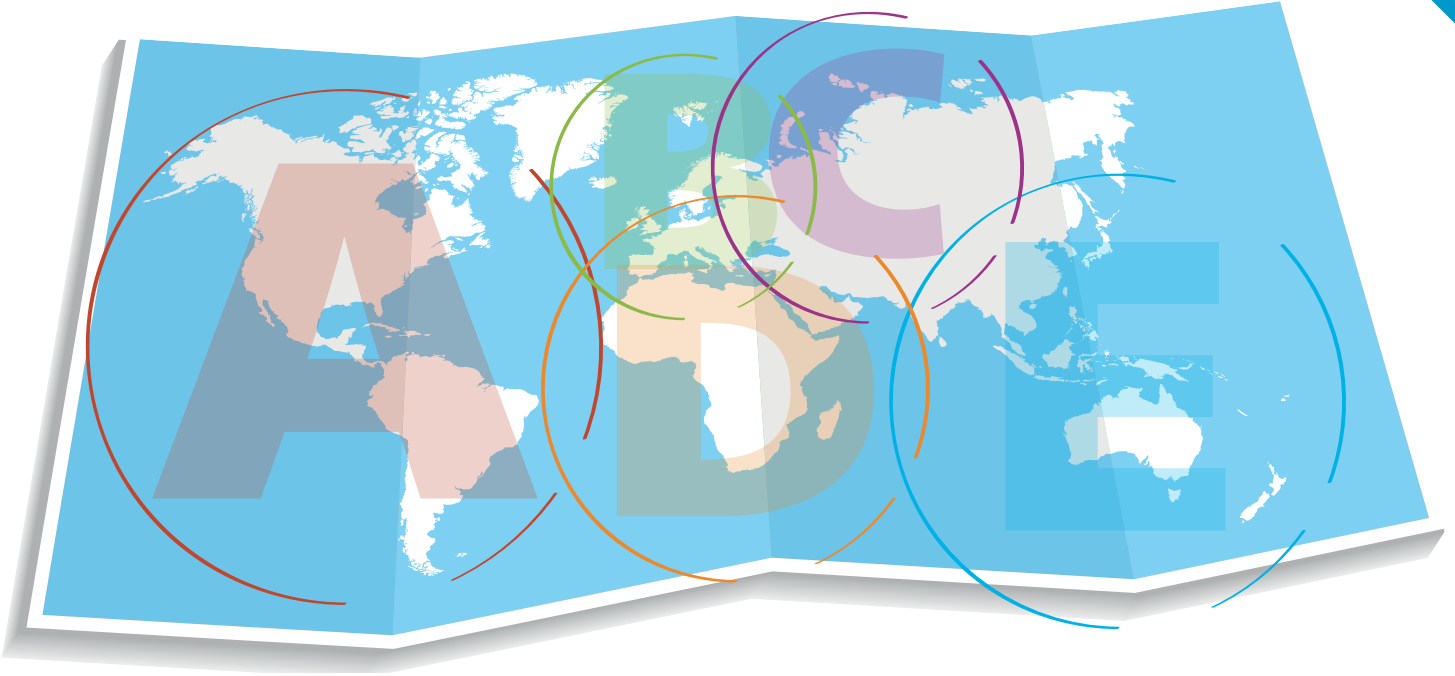
يُنْتَخَب أعضاء اللجنة من المناطق الإدارية الخمس للاتحاد من أجل تحقيق التوازن الجغرافي. ويُنتخب عضوان من كلٍّ من المناطق التالية: ألف (الأمريكتان)، باء (أوروبا الغربية)، جيم (أوروبا الشرقية وشمال آسيا)، وثلاثة أعضاء من كلٍّ من المنطقتين دال (إفريقيا) وهاء (آسيا وأستراليا).

المنطقة ألف: الأمريكتان (مقعدان)

- ◆ ريكاردو لويس تيران | الأرجنتين | 159 صوتاً
- ◆ جوان ويلسون* | الولايات المتحدة الأمريكي | 154 صوتاً

المنطقة باء: أوروبا الغربية (مقعدان)

- ◆ ألفريدو ماجينتا | إيطاليا | 85 صوتاً
- ◆ ليليان جينتي* | هولندا | 81 صوتاً



التشكيلة الجديدة للدول الأعضاء في المجلس

المنطقة ألف	المنطقة باء	المنطقة جيم	المنطقة دال	المنطقة هاء
الأمريكتان (9 مقاعد)	أوروبا الغربية (8 مقاعد)	أوروبا الشرقية وشمال آسيا (5 مقاعد)	إفريقيا (13 مقاعد)	آسيا وأستراليا (13 مقاعد)
الأرجنتين	فرنسا	أذربيجان*	الجزائر	أستراليا
البرازيل	ألمانيا	بلغاريا	بوركتينا فاسو	بنغلاديش
كندا	اليونان	بولندا	مصر	الصين
كوستاريكا	إيطاليا	رومانيا	غانا	الهند
كوبا	ليتوانيا*	الاتحاد الروسي	كينيا	إندونيسيا
المكسيك	إسبانيا		مالي	اليابان
باراغواي	سويسرا		المغرب	جمهورية كوريا
الولايات المتحدة	تركيا		نيجيريا	الكويت
فنزويلا			رواندا	باكستان*
			السنگال	الفلبين
			تنزانيا*	المملكة العربية السعودية
			تونس	تايلاند
			أوغندا*	الإمارات العربية المتحدة

* منتخبة حديثاً.



أهم الإنجازات التي حققها مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014

أعضاء على استنتاجات المؤتمر

سلسلة الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا. ومن القرارات الجديدة بالذكر أيضاً قرار تمكين الشباب من خلال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقرار تنفيذ إعلان إفريقيا الذكية (انظر القصص ذات الصلة). ووافق المؤتمر على الخطتين الاستراتيجية والمالية للاتحاد للفترة 2016-2019 وبرنامج التوصيل في 2020 الذي يضع رؤية واضحة وأهدافاً مشتركة لمستقبل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولأول مرة منذ عام 1992، لم يُدخل المؤتمر تعديلات على دستور الاتحاد واتفاقيته اللذين يمثلان المعاهدة العالمية التي تنظم عمل الاتحاد.

عزز مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014 (PP-14) ولاية الاتحاد في مجالات العمل القائمة بما في ذلك سد الفجوة الرقمية، وتسريع نشر النطاق العريض، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) المراعية للبيئة لمكافحة تغير المناخ، ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاستجابة لحالات الكوارث، واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز إمكانية نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة.

واستجابةً للتحديات العالمية الحالية، اعتمد المؤتمر عدة قرارات بارزة بدءاً من قرار التتبع العالمي للرحلات الجوية في الطيران المدني إلى قرار استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لكسر

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بالرقم القياسي لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويدعو الدول الأعضاء إلى إدخال التطبيقات الإلكترونية لدعم التنمية المستدامة.

ويسلط هذا المقال الضوء على بعض القرارات الجديدة والمراجعة الصادرة عن مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014.

القرارات الجديدة

باقية متنوعة

تدعو قرارات جديدة أخرى إلى ما يلي: تعزيز دور الاتحاد الدولي للاتصالات فيما يتعلق بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي؛ واستعراض المنهجيات الحالية وبلورة رؤية مستقبلية بشأن مشاركة أعضاء القطاعات والمنتسبين والهيئات الأكاديمية في أنشطة الاتحاد؛ ومكافحة أجهزة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الزائفة؛ ومساعدة الدول الأعضاء في مكافحة سرقة الأجهزة المتنقلة ومنعها؛ ومواجهة سوء استغلال وسوء استعمال موارد التقييم الدولية للاتصالات؛ واستراتيجية تنسيق الجهود بين قطاعات الاتحاد الثلاثة؛ ومشاركة الاتحاد في مذكرات تفاهم ذات تبعات مالية و/أو استراتيجية؛ والخيارات المتاحة بشأن مباني مقر الاتحاد في الأجل الطويل؛ ودعم ومساعدة العراق في إعادة بناء قطاع الاتصالات لديه. ويركز مقرران جديداً على آلية لمراقبة برامج الاتحاد ومشاريعه وعلى استعمال الروابط الإلكترونية في وثائق الاتحاد.

القرارات المراجعة

المسائل المتعلقة بالإنترنت

تمت الموافقة بتوافق الآراء على تعديلات لمجموعة القرارات المتصلة بالإنترنت المبينة أدناه ومن شأنها تعزيز التزام الاتحاد تجاه جميع أصحاب المصلحة.

- القرار 101 بشأن الشبكات القائمة على بروتوكول الإنترنت.
- القرار 102 بشأن دور الاتحاد فيما يتعلق بقضايا السياسة العامة الدولية المتصلة بالإنترنت وإدارة موارد الإنترنت، بما في ذلك إدارة أسماء الميادين والعناوين.

حماية مستعملي/مستهلكي خدمات الاتصالات: يشجع هذا القرار استحداث وتطوير سياسات تضمن تزويد المستعملين النهائيين بمعلومات مجانية وشفافة ومحدثة ودقيقة في الوقت المناسب عن خدمات الاتصالات بما في ذلك أسعار التجوال الدولي والشروط المطبقة ذات الصلة.

تيسير إنترنت الأشياء تمهيداً لعالم موصل بالكامل: يسعى هذا القرار إلى تعزيز الاستثمار في إنترنت الأشياء وتطويرها من خلال تبادل الخبرات، وتعزيز العمل المضطلع به في لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات ذات الصلة وتنظيم حلقات دراسية وأنشطة لبناء القدرات في جميع أنحاء العالم.

التوصيلية بشبكات النطاق العريض: يعترف هذا القرار بأن التوصيلية بشبكات النطاق العريض تدعمها تكنولوجيا متنوعة، بما فيها التكنولوجيات الأرضية الثابتة منها والمتنقلة، والتكنولوجيات الساتلية الثابتة منها والمتنقلة. ويعترف بأن الطيف أساسي لتوفير توصيلية النطاق العريض اللاسلكي بصورة مباشرة للمستعملين من خلال وسائل ساتلية أو أرضية، وللتكنولوجيات التمكينية الأساسية. ونتيجة لذلك، يكلف القرار مديري مكتب الاتصالات الراديوية ومكتب تقييس الاتصالات بالعمل عن كثب مع مدير مكتب تنمية الاتصالات بشأن بناء القدرات فيما يتعلق بوضع الاستراتيجيات الوطنية لتيسير نشر الشبكات عريضة النطاق بما في ذلك شبكات النطاق العريض اللاسلكية.

النهوض بالجهود الرامية إلى بناء القدرات في مجال الشبكات المعرفة بالبرمجيات (SDN) في البلدان النامية: يتوخى هذا القرار نشر أفضل الممارسات بشأن الشبكات المعرفة بالبرمجيات. والهدف من ذلك سد الفجوة في تبني هذه التكنولوجيات في البلدان النامية في المراحل المبكرة لتنفيذ الشبكات المعرفة بالبرمجيات. تهيئة بيئة مؤاتية لنشر واستعمال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: يكلف هذا القرار الاتحاد بإبراز استعمال تطبيقات



- القرار 133 بشأن دور إدارات الدول الأعضاء في إدارة أسماء الميادين الدولية الطابع (المتعددة اللغات).
- القرار 180 بشأن تسهيل الانتقال من الإصدار الرابع لبروتوكول الإنترنت (IPv4) إلى الإصدار السادس منه (IPv6).
- ومن خلال إجراء تغيير هام في أساليب العمل السابقة، خول مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014 فريق العمل التابع للمجلس والمعني بقضايا السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت إجراء مشاورات حضورية وعلى الخط، تتيح للفريق الاستفادة من وجهات النظر التي يقدمها أصحاب المصلحة من جميع البلدان.
- وأكد المؤتمر الحاجة إلى توصيلية دولية ميسورة التكلفة لجميع سكان العالم فضلاً عن أهمية رعاية إنترنت متعددة اللغات بالفعل.

الأمن السيبراني

اعتمد القرار 130 (المراجع في بوسان، 2014) بشأن تعزيز دور الاتحاد في مجال بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو يعطي أولوية عالية لدور الاتحاد في تعزيز التعاون على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وسوف يحسن التعاون بين الاتحاد وأصحاب المصلحة ذوي الصلة كما أنه سيساعد الدول الأعضاء في تعزيز الأمن السيبراني والتخفيف من حدة المخاطر وتعميم الفوائد الكاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

حماية الأطفال على الخط

اعتمد القرار 179 (المراجع في بوسان، 2014) بشأن دور الاتحاد الدولي للاتصالات في حماية الأطفال على الخط، وهو يؤكد الالتزام العالمي بضمان السلامة والثقة على الخط. ويعزز القرار المراجع ولاية الاتحاد بشأن المسائل المتصلة بحماية الأطفال على الخط (COP) ويقر عمل الاتحاد في هذا المجال. وستتاح الوثائق الصادرة عن فريق العمل المتعلقة بحماية الأطفال على الخط للجمهور مما يضمن إمكانية حصول الجميع على هذه المواد الهامة.

الخطة المالية للفترة 2016-2019

وافق المؤتمر على الخطة المالية للاتحاد للفترة 2016-2019، مسلطاً الضوء على ثقافة جديدة من الكفاءة والتوفير في الاتحاد، وتعزيز الرقابة المالية في الاتحاد، وتمويل التأمين الصحي بعد الخدمة (ASHI) والالتزامات طويلة الأجل المستحقة على الاتحاد. وتبين الخطة المالية إلى أن مبلغ 635 704 000 فرنك سويسري يمثل الإيرادات والنفقات المتوقعة للفترة 2016-2019. ويبقى مبلغ وحدة المساهمة بدون تغيير بقيمة 318 000 فرنك سويسري.

الخطة الاستراتيجية للفترة 2016-2019

يؤكد القرار 71 (المراجع في بوسان، 2014) أهمية الربط بين الخطط الاستراتيجية والمالية والتشغيلية كطريقة لقياس التقدم في تحقيق أهداف الاتحاد وغاياته. ويحدد القرار الخطة الاستراتيجية للفترة 2016-2019، ويكلف الأمين العام، بتنفيذ الخطة تبعاً لمبادئ الميزنة على أساس النتائج والإدارة على أساس النتائج، وذلك بالتعاون مع مديري المكاتب الثلاثة.

وينبغي أن تشمل التقارير المرحلية السنوية المقدمة إلى مجلس الاتحاد بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2016-2019 وبشأن أداء الاتحاد لتحقيق أهدافه وغاياته، توصيات لتعديل الخطة في ضوء التغيرات التي تشهدها بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو نتائج تقييم الأداء. ينبغي للمقترحات المقدمة من الأفرقة الاستشارية المختصة التابعة للقطاعات وقرارات المؤتمرات والجمعيات التي تعقدها القطاعات والتغييرات في التركيز الاستراتيجي لأنشطة الاتحاد أن تُجسّد في التقارير المقدمة من الأمين العام.

التنسيق بين التخطيط الاستراتيجي والمالي والتشغيلي في الاتحاد يعتبر القرار 72 (المراجع في بوسان، 2014) أن التقدم المحرز في تحقيق غايات وأهداف الاتحاد يمكن قياسه وتحسينه كثيراً عن طريق التنسيق بين الخطط الاستراتيجية والمالية والتشغيلية التي تحدد الأنشطة التي سيتم الاضطلاع بها.

وعلى الأمين العام ومديري المكاتب الثلاثة تحديد التدابير اللازمة لضمان الاتساق بين الخطط التشغيلية للقطاعات والأمانة

العام. ولأغراض الشفافية، ستُنشر تفاصيل جميع التكاليف المتكبدة في الاستفادة من الموارد البشرية الخارجية للوفاء بالمتطلبات التي اتفق بشأنها أعضاء الاتحاد.

تنفيذ الإدارة على أساس النتائج في الاتحاد

كلّف مؤتمر المندوبين المفوضين الذي عقد في غوادالاخارا في 2010 الأمين العام بمواصلة التنفيذ الكامل للميزنة على أساس النتائج (RBB) والإدارة على أساس النتائج (RBM)، بما في ذلك عرض ميزانيات فترات الستين.

ويكلف القرار 151 (المراجع في بوسان، 2014) الأمين العام ومديري المكاتب الثلاثة بالعمل على وضع إطار شامل لنتائج الاتحاد من أجل دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية والتنسيق بين الخطط الاستراتيجية والمالية والتشغيلية.

ويدعو القرار أيضاً إلى استحداث إطار شامل لرصد وتقييم الأداء لدعم إطار نتائج الاتحاد، مع إدارة المخاطر لضمان استخدام مساهمات الدول الأعضاء أفضل استخدام.

النفذ الإلكتروني المجاني إلى منشورات الاتحاد

يتيح المقرر 12 (المراجع في بوسان، 2014) للجمهور العام النفذ الإلكتروني المجاني على أساس دائم إلى: توصيات وتقارير قطاع الاتصالات الراديوية وقطاع تقييس الاتصالات وقطاع تنمية الاتصالات، وكتيبات قطاع الاتصالات الراديوية بشأن إدارة طيف التردد الراديوي؛ ومنشورات الاتحاد المتصلة باستعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لضمان التأهب للكوارث والإنذار المبكر بحوثها والإنقاذ والإغاثة عند وقوعها وتخفيف آثارها والتصدي لها؛ ولوائح الاتصالات الدولية؛ ولوائح الراديو؛ والقواعد الإجرائية؛ والنصوص الأساسية للاتحاد؛ والوثائق الختامية لمؤتمرات المندوبين المفوضين؛ والتقارير الختامية للمؤتمرات العالمية لتنمية الاتصالات؛ وقرارات مجلس الاتحاد ومقرراته، والوثائق الختامية للمؤتمرات العالمية والإقليمية للاتصالات الراديوية وكذلك للمؤتمرات العالمية للاتصالات الدولية.



محطة تلفزيونية في أفاروا، جزر كوك. المقدم الوحيد للخدمة
التلفزيونية لخمس عشرة جزيرة في قلب جنوب المحيط الهادئ
يبلغ عدد سكانها 15 000 نسمة.

باتجاه التكامل الاجتماعي والاقتصادي والتنمية الشاملة في هذه
البلدان وبتحقيق الفرصة لبناء مجتمعات المعرفة.
يكلف القرار 30 (المراجع في بوسان، 2014) الأمين العام
ومدير مكتب تنمية الاتصالات بأن يقترح على مجلس الاتحاد
تدابير ملموسة لتقديم المساعدة الفعالة لهذه البلدان.
تُدعى الدول الأعضاء إلى التعاون مع هذه البلدان من أجل
تطوير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحقيق
تكامل البنية التحتية للاتصالات مما يجعل تحسين شروط التوصيلية
الدولية ممكناً.

إعادة بناء قطاع الاتصالات - تركيز جديد على جنوب السودان والصومال

يمثل إدراج جنوب السودان في القرار 34 (المراجع في بوسان
2014) بشأن مساعدة البلدان ذات الاحتياجات الخاصة ودعم
هذه البلدان لإعادة بناء قطاع اتصالاتها، أهم تحديث لهذا القرار.
ويتوخى القرار 34 تقديم المساعدة والدعم لحكومة جنوب السودان
لإعادة بناء نظام اتصالاتها وسياساتها العامة وإطارها التنظيمي.

أحداث تليكوم الاتحاد الدولي للاتصالات

فيما يتعلق باختيار مكان انعقاد أحداث تليكوم الاتحاد
في المستقبل، يدعو القرار 11 (المراجع في بوسان، 2014) إلى اتباع
عملية عطاءات مفتوحة وشفافة، والاستناد إلى مبدأ التناوب بين
المناطق وبين الدول الأعضاء داخل المناطق إلى أقصى حد ممكن.
ويُكلف الأمين العام بمراجعة نموذج الاتفاق مع البلد المضيف
ولا سيما السماح للاتحاد والبلد المضيف بإدخال التغييرات
التي تعتبر ضرورية نتيجة أي ظروف اضطرارية أو غير ذلك من
معايير الأداء.

تدابير خاصة لصالح أقل البلدان نمواً والدول

الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية
والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية
تحسين شبكات الاتصالات والتوصيلية الدولية لأقل البلدان
نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية
والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية سيشكل حافزاً يدفع

حالات الطوارئ والكوارث

تؤدي الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة دوراً مهماً في الإنذار المبكر بالكوارث وتسهيل الوقاية منها والتخفيف من آثارها وجهود الإغاثة والتعافي. وهناك حاجة إلى تدريب الوكالات المعنية بالإنقاذ والإغاثة، فضلاً عن عامة الجمهور، على استعمال تكنولوجيا الاتصالات الحديثة لتعزيز التأهب للكوارث والتصدي لها على السواء. وبالتالي فإن القرار 136 (المراجع في بوسان، 2014) بشأن استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات الرصد والإدارة في حالات الطوارئ والكوارث من أجل الإنذار المبكر بها والوقاية منها والتخفيف من آثارها والإغاثة في حال وقوعها، يكلف مديري المكاتب بوضع توصيات ومبادئ توجيهية ومعايير، وتنظيم البرامج التدريبية ذات الصلة في هذه المجالات.

التعرض البشري للمجالات الكهرومغناطيسية وقياسها

يعزز القرار 176 (المراجع في بوسان، 2014) ولاية الاتحاد للمساهمة في أعمال المنظمات ذات الصلة لتحديد المعايير الدولية المتصلة بالتعرض للمجالات الكهرومغناطيسية. ويدعو الدول الأعضاء في الاتحاد إلى إذكاء الوعي العام بهذا الموضوع والامتنال للمبادئ التوجيهية التي يضعها الاتحاد.

تطبيقات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الصحة الإلكترونية

يدعو القرار 183 (المراجع في بوسان، 2014) الاتحاد إلى العمل بشكل تآزري فيما يتعلق بالأنشطة المتصلة بالصحة الإلكترونية مع منظمة الصحة العالمية (WHO) وغيرها من المنظمات ذات الصلة، والقيام على وجه الخصوص بوضع برامج تمكن البلدان النامية من إدخال خدمات الصحة الإلكترونية بأمان وفعالية.

قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

إن القرار 131 (المراجع في بوسان، 2014) بشأن قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء مجتمع معلومات جامع وشامل للجميع، يعزز ولاية الاتحاد لجمع المعلومات والبيانات

ويشير القرار المراجع أيضاً إلى أن الصومال لم تستند على نحو وافي من مساعدات الاتحاد بسبب الحرب المندلعة في هذا البلد التي استغرقت عقدين ونصف عقد من الزمان، وعدم وجود حكومة فاعلة والإخفاق في تحقيق ظروف النظام والأمن المتوخاة من قرارات الأمم المتحدة.

دور الاتحاد الدولي للاتصالات في تنمية الاتصالات/

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقديم المساعدة

التقنية والمشورة للبلدان النامية وتنفيذ المشاريع الوطنية والإقليمية والأقليمية ذات الصلة

يتيح التقدم التكنولوجي في أنظمة الاتصالات النفاذ المستدام وميسور التكلفة إلى المعلومات والمعارف. ويشير القرار 135 (المراجع في بوسان، 2014) إلى أن الاتحاد ينبغي له أن يحافظ على الاتصال مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لإحياء البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات بهدف الاستمرار في تنفيذ خط العمل جيم7 في برنامج عمل تونس للقمة العالمية لمجتمع المعلومات والخاص بالتعليم وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

تعزيز وظيفة الاتحاد في تنفيذ المشاريع

يحتاج الاتحاد إلى التمويل من أجل الاضطلاع بدوره كوكالة تنفيذ لمشاريع التنمية، ولكن لا يزال هناك نقص في التمويل اللازم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والمؤسسات المالية الدولية الأخرى لتنفيذ المشاريع.

ويكلف القرار 157 (المراجع في بوسان، 2014) الأمين العام بتعزيز وظيفة تنفيذ المشاريع في الاتحاد، مع مراعاة الدروس التي استفاد منها مكتب تنمية الاتصالات وأفضل الممارسات المتبعة في هيئات أخرى، وذلك بالتعاون الوثيق مع مدير مكتب تنمية الاتصالات.

وعلى المجلس أن يعزز عملية تشاركية شاملة مع جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية لضمان الاتفاق حول أولويات التمويل ووسائله، قبل الشروع في المبادرات وتنفيذها.

الإحصائية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقييم اتجاهات هذه التكنولوجيات وقياس أثرها على تقليص الفجوة الرقمية. ويرمي أيضاً إلى تعزيز التعاون بين الاتحاد والمنظمات الأخرى المعنية بجمع بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

منظور المساواة بين الجنسين وتعميمه

يعزز القرار 70 (المراجع في بوسان، 2014) التزام الاتحاد بتعميم منظور المساواة بين الجنسين داخل الاتحاد. وتشمل العناصر الجديدة في هذا القرار طلب تعديل سياسات التوظيف في الاتحاد من أجل زيادة عدد النساء في المناصب العليا، ويدعو هذا القرار إلى تعزيز المبادرات الرئيسية للاتحاد بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل الاحتفال «باليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات» أو مواصلة مسابقة "جوائز تعميم المساواة بين الجنسين في مجال التكنولوجيا (GEMTECH)".

سد الفجوة التقييسية

يؤكد القرار 123 (المراجع في بوسان، 2014) الحاجة إلى تعزيز أنشطة بناء القدرات فضلاً عن وضع مبادئ توجيهية من أجل البلدان النامية بشأن مسائل التقييس ذات الأولوية.

نشر شبكات الجيل التالي في البلدان النامية

يدعو القرار 137 (المراجع في بوسان، 2014) إلى تبادل أفضل الممارسات بشأن تطور النماذج التجارية والجوانب التشغيلية لشبكات الجيل التالي.

سد الفجوة الرقمية

يرمي القرار 139 (المراجع في بوسان، 2014) إلى وضع السياسات الرامية إلى تشجيع الاستثمارات العامة والخاصة من أجل سد الفجوة الرقمية باستعمال التكنولوجيات المتاحة كأجهزة الاتصالات الراديوية. وهذا القرار الصادر بعنوان "استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل سد الفجوة الرقمية وبناء مجتمع معلومات شامل للجميع"



AFP

يسلط الضوء أيضاً على أهمية تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة.

دور الاتحاد في تنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وفي الاستعراض الشامل للجمعية العامة للأمم المتحدة لتنفيذها

يقدم القرار 140 (المراجع في بوسان، 2014) إرشادات استراتيجية بشأن الدور المقبل للاتحاد في تنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها. وقد جرى تحديثه ليشمل نواتج الحدث رفيع المستوى "WSIS+10".

ويدعو هذا القرار الدول الأعضاء إلى تحقيق أوجه التآزر والروابط المؤسسية اللازمة بين عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات وبرنامج التنمية لما بعد 2015 لمواصلة تعزيز أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التنمية المستدامة.

النفاذ على أساس غير تمييزي

يكلف القرار 64 (المراجع في بوسان، 2014) الأمين العام للاتحاد بجمع وتوزيع الخدمات والتطبيقات المتاحة على الخط المتصلة بأنشطة الاتحاد وتحديد تلك التي لا يمكن النفاذ إليها. ويكلف الأمين العام أيضاً باتخاذ التدابير والخطوات المناسبة لتشجيع المشاركة الواسعة والمنصفة لجميع الأعضاء في خدمات وتطبيقات الاتحاد المتاحة على الخط.

تغير المناخ وحماية البيئة

تم تحديث القرار 182 (المراجع في بوسان، 2014) تماشياً مع نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الأخيرة بشأن التنمية المستدامة وتغير المناخ. وهذا القرار الصادر بعنوان "دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بتغير المناخ وحماية البيئة"، يعزز ولاية الاتحاد في مجال المخلفات الإلكترونية وكفاءة استهلاك الطاقة والإدارة الذكية للمياه، ويكلف الأمين العام للاتحاد بإعداد تقارير دورية بشأن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناجمة عن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الوضع الجديد لفلسطين

ينص القراران المراجعان 99 و 125 (تقديم المساعدة والدعم إلى فلسطين لإعادة بناء شبكات اتصالاتها) على زيادة مشاركة دولة فلسطين في عمل الاتحاد. كما أن الحقوق الجديدة الممنوحة بموجب القرار 99 (المراجع في بوسان، 2014) تسمح بمجلس الوفد الفلسطيني في القاعة بين مقاعد وفود الدول الأعضاء حسب الترتيب الهجائي الفرنسي، وتعطي الوفد الحق في تقديم المقترحات باسمه الخاص (باستثناء التعديلات على دستور الاتحاد واتفاقيته والقواعد العامة)، وتسمح لممثلي دولة فلسطين بالعمل كرؤساء ونواب رؤساء لجان الدراسات التقنية والأفرقة المتخصصة.

أفرقة العمل التابعة للمجلس

يشدد المقرر 11 (المراجع في بوسان، 2014) على الحاجة إلى زيادة الكفاءة في تنظيم أفرقة العمل التابعة للمجلس (بما في ذلك تجميع الاجتماعات وتقليل عددها للحد من التكاليف) ويدعو إلى تحقيق التوازن الجغرافي والتوازن بين الجنسين في رئاسة هذه الأفرقة.

لمحة موجزة

الدستور المستقر: قرر المؤتمر ألا تُدخل أي تعديلات على أحكام الدستور والاتفاقية وهيكليهما والتراتب القائم بينهما. كما أنه قام بحل فريق العمل التابع للمجلس والمعني بدستور مستقر الذي أنشئ بموجب القرار 163 (غوادالاخارا، 2010) وإلغاء هذا القرار.

بروتوكول الفضاء: قرر المؤتمر أن يستمر المجلس في مراقبة أي تطورات تُستجد فيما يتعلق بالدور المحتمل للاتحاد كسلطة إشرافية لدى نظام التسجيل الدولي للأصول الفضائية بموجب البروتوكول المتعلق بالفضاء. ووافق على أن تواصل أمانة الاتحاد الإعراب عن الاهتمام بأن يضطلع الاتحاد بالدور المذكور أعلاه.

كفاءة لجنة لوائح الراديو: اتفق المؤتمر على عدم تعديل القرار 119 (المراجع في أنطاليا، 2006) بشأن أساليب زيادة كفاءة لجنة لوائح الراديو (RRB) وفعاليتها. وقرر أيضاً أن يُطلب من كل عضو



في حفل الاختتام، منح الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، الدكتور حمدون إ. توريه محافظ مدينة بوسان السيد بيونغ-سو سيو، الميدالية الذهبية للاتحاد وشهادة تقدير اعترافاً بدعمه الاستثنائي وترحيبه الحار بمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014.

النفاز إلى وثائق الاتحاد يعدّه فريق العمل التابع للمجلس المعني بالموارد المالية والبشرية، وأن يقدم السياسة إلى مؤتمر المندوبين المفوضين في 2018 لاتخاذ قرار نهائي بشأنها. إجراءات الانتخاب: طلب المؤتمر من المجلس أن يقترح خيارات من أجل تحسين العملية الانتخابية للمسؤولين المنتخبين في الاتحاد.

منح الجوائز اعترافاً بالضيافة والتميز

في حفل الاختتام، منح الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، حمدون إ. توريه محافظ مدينة بوسان السيد بيونغ-سو سيو، الميدالية الذهبية للاتحاد وشهادة تقدير اعترافاً بدعمه الاستثنائي وترحيبه الحار بمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014.

ومنح الدكتور توريه للرئيس، السيد وونكي مين، الميدالية الذهبية للاتحاد وشهادة تقدير اعترافاً بمساهمته المتميزة في أنشطة الاتحاد ورئاسته الحكيمة للمؤتمر. ■

من أعضاء لجنة لوائح الراديو التوقيع على إعلان عند تسلم مهامه منعاً لأي تضارب في المصالح في أداء واجباتهم.

الشبكات الساتلية: اتفق المؤتمر على عدم تعديل القرار 86 (المراجع في مراكش، 2002) بشأن "إجراءات النشر المسبق والتنسيق والتبليغ وتسجيل تخصيصات الترددات للشبكات الساتلية".

توزيع الإيرادات الناتجة عن تقديم خدمات الاتصالات

الدولية: اتفق المؤتمر على عدم تعديل القرار 22 (المراجع في أنطاليا، 2006) بشأن توزيع الإيرادات الناتجة عن تقديم خدمات الاتصالات الدولية. ودعا لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات (ITU-T) ذات الصلة إلى مواصلة عملها بشأن التأثيرات الخارجية للشبكات ومنهجيات تحديد التكاليف الخاصة بتوصيلات الإنترنت الدولية.

سياسة النفاذ إلى وثائق الاتحاد: اتفق المؤتمر على أن يتاح

للجمهور عموماً جميع الوثائق المقدمة والصادرة المتعلقة بمؤتمرات الاتحاد وجميعاته اعتباراً من 2015 إلا إذا كانت إتاحتها من شأنها أن تلحق ضرراً محتملاً بمصلحة خاصة أو عامة مشروعة يفوق فوائد الانتفاع بها. وعلى المجلس أن ينظر في مشروع سياسة بشأن

مزيد من القرارات المراجعة والقرارات الملغاة

القرارات المراجعة (بوسان، 2014)	
2	المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
21	التدابير الواجب اتخاذها عند استعمال إجراءات النداء البديلة على شبكات الاتصالات الدولية.
25	تقوية الحضور الإقليمي.
41	التأخرات والحسابات الخاصة بالتأخرات.
48	إدارة الموارد البشرية وتنميتها.
58	توطيد العلاقات بين الاتحاد والمنظمات الإقليمية للاتصالات والأعمال التحضيرية الإقليمية لمؤتمر المندوبين المفوضين.
77	تحديد مواعيد وفترات مؤتمرات الاتحاد ومنتدياته وجمعياته ودورات مجلسه في الفترة 2015-2019.
94	مراجعة حسابات الاتحاد.
111	مراعاة الفترات الدينية الهامة في تحديد مواعيد مؤتمرات الاتحاد وجمعياته ودورات المجلس.
144	توفير نموذج للاتفاقات المبرمة مع البلدان المضيئة قبل عقد مؤتمرات الاتحاد وجمعياته خارج جنيف.
146	استعراض ومراجعة لوائح الاتصالات الدولية دورياً.
150	الموافقة على حسابات الاتحاد للسنوات 2010-2013.
151	تنفيذ الإدارة على أساس النتائج في الاتحاد الدولي للاتصالات.
152	تحسين الإدارة والمتابعة فيما يتعلق بمساهمة أعضاء القطاعات والمنتسبين في تحمل نفقات الاتحاد.
154	استعمال اللغات الرسمية الست في الاتحاد على قدم المساواة.
158	قضايا مالية ينظر فيها المجلس.
159	مساعدة لبنان ودعمه من أجل إعادة بناء شبكات اتصالاته (الثابتة والمتنقلة).
162	اللجنة الاستشارية المستقلة للإدارة.
166	عدد نواب رؤساء الأفرقة الاستشارية للقطاعات ولجان الدراسات والأفرقة الأخرى التابعة للقطاعات.
167	تعزيز وتنمية قدرات الاتحاد الدولي للاتصالات فيما يتعلق بالاجتماعات الإلكترونية والوسائل اللازمة لإحراز التقدم في أعمال الاتحاد.
169	السماح للهيئات الأكاديمية بما في ذلك الكليات والمعاهد والجامعات ومؤسسات البحوث المرتبطة بها بالمشاركة في أعمال الاتحاد. وقد أُنقِ على هذا القرار مع العلم بأن الفقرة 4 من «يقرر» منه يجب أن تفسر باعتبارها تعني أن مشاركة الهيئات الأكاديمية لا تشمل مؤتمرات الاتحاد المعنية بإبرام المعاهدات.
170	قبول أعضاء القطاعات من البلدان النامية للمشاركة في أعمال قطاعي الاتصالات الراديوية وتقييم الاتصالات في الاتحاد.
174	دور الاتحاد الدولي للاتصالات في قضايا السياسة العامة الدولية المتعلقة بمخاطر الاستعمال غير القانوني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
175	نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
177	المطابقة وقابلية التشغيل البيني.

القرارات الملغاة	
4	المراجع في غوادالاخارا، 2010
35	كيوتو، 1994
	مدة مؤتمرات المندوبين المفوضين للاتحاد
	”مساهمة الاتصالات في حماية البيئة“ الذي أُلغي بعد إدراج أحكامه في النص المراجع للقرار 182 (المراجع في بوسان، 2014) بشأن دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بتغير المناخ وحماية البيئة: الحسابات الخاصة بالتأخرات.
93	مينيابوليس، 1998
	الحسابات الخاصة بالتأخرات.
153	المراجع في غوادالاخارا، 2010
	تحديد مواعيد دورات المجلس ومؤتمرات المندوبين المفوضين.
163	غوادالاخارا، 2010
	تشكيل فريق عمل تابع للمجلس ومعني بدستور مستقر للاتحاد الدولي للاتصالات.
171	غوادالاخارا، 2010
	الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012.
172	غوادالاخارا، 2010
	”الاستعراض الشامل لتنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات“، الذي أُلغي بعد إدراج أحكامه في النص المراجع للقرار 140 (المراجع في بوسان، 2014).

التتبع العالمي للرحلات الجوية في الطيران المدني تقرر إدراجه في جدول أعمال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015

ويكلف هذا القرار الجديد المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 بأن يدرج في جدول أعماله النظر في مسألة التتبع العالمي للرحلات الجوية، مع مراعاة دراسات قطاع الاتصالات الراديوية. وسيرفع الأمين العام هذا القرار إلى عناية المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 ومنظمة الطيران المدني الدولي. وسيقوم مدير مكتب الاتصالات الراديوية بإعداد تقرير مكرس لهذه المسألة لكي ينظر فيه المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015.

وقبل الموافقة على هذا القرار، أكد وزير الاتصالات والوسائط المتعددة في ماليزيا، السيد أحمد شابري شيك في بيان السياسة العامة الموجه إلى مؤتمر المندوبين المفوضين، على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رصد بيانات الرحلات الجوية وتتبعها في الوقت الفعلي وقال إن البحث عن الصناديق السوداء ينبغي أن يكون "شيئاً من الماضي". وذكر السيد شيك بالحالات المأساوية لطائرة الخطوط الجوية الماليزية MH370 التي اختفت في طريقها من كوالالمبور إلى بيجين وإسقاط طائرة الخطوط الماليزية MH17 عبر أوكرانيا، حيث أسفر كلا الحادثين عن خسائر جسيمة في الأرواح البشرية. وشدد على أهمية توزيع الطيف اللازم لتمكين رصد بيانات الرحلات الجوية وتتبعها في الوقت الفعلي وأشار إلى التزام الاتحاد بهذا الصدد. ■

إن اختفاء طائرة الخطوط الجوية الماليزية MH370 حفز المناقشات بشأن التتبع العالمي للرحلات الجوية، وأبرز الحاجة إلى أن يبادر الاتحاد وغيره من المنظمات ذات الصلة إلى العمل المنسق، كلٌّ بحسب مجال اختصاصه.

وتحديد موقع الطائرات وإبلاغ هذه المعلومات إلى مراكز مراقبة الحركة الجوية عنصر هام لسلامة الطيران. وقد قامت منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) بتطوير معايير وممارسات موصى بها لتمكّن الأنظمة من القيام بذلك. ووقع الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الطيران المدني الدولي على مذكرة تفاهم في عام 2012 لوضع إطار عملي لتعزيز التعاون.

وشجعت منظمة الطيران المدني الدولي، في اجتماعها الخاص بشأن التتبع العالمي للرحلات الجوية (مونتريال، 12-13 مايو 2014)، الاتحاد على توفير توزيعات الطيف اللازمة للسواتل من أجل تلبية احتياجات الطيران الناشئة. ولكن جدول أعمال المؤتمر العالمي المقبل للاتصالات الراديوية لعام 2015 (WRC15)، لا يتناول مسألة التتبع العالمي للرحلات الجوية بشكل مباشر. ومع ذلك، تجري دراسات متعلقة بالتتبع العالمي للرحلات الجوية في قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد (ITU-R).

في 30 أكتوبر 2014، وافق مؤتمر المندوبين المفوضين على قرار جديد بعنوان «التتبع العالمي للرحلات الجوية في الطيران المدني».





عامل صحي يرتدي معدات الوقاية
الشخصية يغادر منزل أحد ضحايا
فيروس إيبولا.

وقف انتشار فيروس إيبولا

AFP

وقد أكد الدكتور توريه على أن التحدي الملحّ يتمثل في ضمان النفاذ الشامل إلى موارد الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية، حيث يمكن استعمالها في إنقاذ الأرواح.

خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها

قام الاتحاد بنشر 27 مطراً ساتلياً لدعم الجهود الجارية وقال الدكتور توريه "خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها دور هام في تنسيق اللوجستيات الإنسانية

المناسب بشأن حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة، على أن تقوم الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات بتشجيع المشاريع الإقليمية ودون الإقليمية والمتعددة الأطراف والثنائية التي تستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لدعم التعامل مع مختلف أنواع الكوارث.

وقد تقدم بالقرار وفد سيراليون بعد جلسة لتبادل الأفكار عقدها أمين عام الاتحاد، الدكتور حمدون إ. توريه في بوسان يوم 27 أكتوبر 2014. وقد تبادل المندوبون الآراء حول وباء إيبولا، من أجل تحديد سبل الاستجابة العالمية الجماعية.

تمت بالإجماع الموافقة على قرار جديد للاتحاد "استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكسر سلسلة الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا"، أثناء مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات (PP-14) في بوسان، جمهورية كوريا، في الفترة من 20 أكتوبر إلى 7 نوفمبر 2014. وطبقاً لهذا القرار، يقوم مكتب تنمية الاتصالات بالتنسيق مع المديرين الآخرين، بإعداد مبادئ توجيهية وأفضل الممارسات بشأن كيف يمكن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تبادل المعلومات في الوقت

وضمن التوصيل الفوري للأدوية والموارد الأخرى التي يمكنها إنقاذ الأرواح".

وتظهر الخبرات في البلدان المختلفة المجالات التي يمكن دعمها. فعلى سبيل المثال، يمكن لموردي خدمات الاتصالات تسهيل نشر الرسائل الحرجة. ويمكن للاتحاد قيادة شراكات بين المشغلين ومجتمع الإنترنت وغيرهم للعمل مع هيئات التنظيم والوزارات في البلدان المتأثرة من أجل تأمين إصدار سجلات بيانات النداءات لمساعدة الباحثين والمستجيبين.

وينبغي إزالة العوائق التنظيمية لضمان سهولة نشر تطبيقات الاتصالات واستعمالها في الظرف الراهن. والإجراءات الوقائية مهمة، وتحتاج البلدان غير المتأثرة إلى أن تكون جميع المعارف والأدوات اللازمة تحت تصرفها لكي تتمكن من إدارة أحداث وحملات التوعية الصحية الفعالة.

ومسلطاً الضوء على ما قام به الاتحاد من خطوات إلى الآن لضمان توفير الدعم للبلدان المتأثرة، قال الأمين العام "يعمل فريقنا أيضاً مع منظمة الصحة العالمية (WHO) لمواكبة التدابير الملحة الأخرى التي تشمل التطبيقات الفعالة التي يمكن للوكالات الحكومية وجمهور العامة والعاملين في مجال الأنشطة الإنسانية واستعمالها".

وهذه التطبيقات الجديدة التي يجري تصميمها بالتعاون والتنسيق مع منظمة الصحة العالمية ترمي إلى تسهيل رسائل الإنذار المبكر والإبلاغ عن حالات الإصابة الجديدة ودعم تنسيق الأعمال الإنسانية على الصعيد المجتمعي والقطري والإقليمي. وستستعمل تحليلات البيانات

الضخمة للتوصل إلى روابط بين بعض الأحداث وإمكانية انتشار فيروس إيبولا. والوسائط الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر والمدونات والمنتديات الإلكترونية - يمكنها أن توفر معلومات غزيرة يمكن استعمالها في الإنذار المبكر.

العمل والتضامن

أوضح سفير سيراليون في جمهورية كوريا، السيد أومري ميخائيل غولي "تضاعف معدلات الإصابة شهراً بعد شهر. وقد تجاوز الأثر الاجتماعي-الاقتصادي لكارثة إيبولا أسوأ تصوراتنا. فقد زاد التضخم بشكل مطرد نتيجة الارتفاع الهائل في أسعار السلع الغذائية بشكل مطرد. ولقد دمرت حياة الأسر نتيجة لحالات الوفاة المتتالية لحبيهم والأضرار العامة الناجمة عن الأزمة".

وقال السفير "من الاستراتيجيات الأساسية لسيراليون في مكافحة فيروس إيبولا النفاذ إلى المعلومات. فهناك رسالة لزيادة الوعي - تجنب التلامس البدني - تنشر على المواطنين عبر مختلف وسائل الإعلام بما فيها الإذاعة والهواتف المتنقلة والصحف والتلفزيون. بيد أن هناك عشرات الآلاف من الأسر ومئات القرى التي ليس لديها وسيلة للنفاذ إلى وسائط الاتصالات هذه". وأضاف "ولقد أصبح دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال مكافحة فيروس إيبولا أبرز من أي وقت مضى في التعامل مع الجانب الحاسم المتمثل في النفاذ إلى الاتصالات والتدفق العام للمعلومات".

وكوت ديفوار، وهي واحدة من البلدان التي لها حدود مع البلدان التي تأثرت بشدة بالوباء، أنشأت قاعدة بيانات من أجل النفاذ لعدد 21 مليون بطاقة SIM. ويتيح هذا الأمر للهيئة التنظيمية تحليل المعلومات (من شاكلة تحركات السكان) والتركيز على مراسلات الصحة العامة.

وانضمت رواندا إلى المجتمع العالمي في مكافحة فيروس إيبولا القاتل، ويوجد بالفعل فريق من المهنيين الصحيين الروانديين في الخطوط الأمامية.

وشاركت جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي انطلق منها مسمى "إيبولا" بجبراتها الخاصة (لا تتعلق بالتفشي الحالي للمرض في غرب إفريقيا) وأعلنت أنها سترسل فريقها من الأطباء إلى غرب إفريقيا.

وشملت استجابة حكومة الولايات المتحدة العديد من الإدارات والوكالات الفيدرالية. وتضمنت جهودها نشر موظفين طبيين ومتمرسين رئيسيين وإقامة مشفى للمصابين من العاملين الطبيين ورعاية إنشاء 17 وحدة للتعامل مع فيروس إيبولا في ليبيريا يتألف كل منها من 100 سرير. وتشارك الولايات المتحدة مع السويد لإطلاق منصة "مكافحة فيروس إيبولا: تحدٍ خطير"، وهي منصة للاستقطاب الجماهيري واحتضان الأفكار المبتكرة لتحسين توفير الرعاية ووقف انتشار المرض.

وتقوم نيجيريا، وهي من البلدان الأولى التي نجحت في وقف المرض، بإرسال عاملين صحيين لدعم البلدان التي ضربها وباء إيبولا. وقد أعلن عن خلو نيجيريا من الإيبولا يوم 20 أكتوبر 2014.

وقالت وزيرة الحكومة الفيدرالية النيجيرية لتكنولوجيا الاتصالات، السيدة أوموبولا جونسون "على الرغم من التحية التي تلقتها نيجيريا كقصة نجاح باهرة خلال كلمات ممثل منظمة الصحة العالمية، فقد انتصرنا في معركة ولم نكسب الحرب بعد. وستنتهي الحرب عندما يتم الإعلان عن خلو غرب إفريقيا من الإيبولا. ويجب الإعلان عن خلو غرب إفريقيا من الإيبولا، بيد أن هذا الأمر وبشكل قاطع ليس مشكلة لغرب إفريقيا وحدها. لقد أصبح الأمر قضية عالمية مع ظهور حالات إصابة في الولايات المتحدة وإسبانيا". وفي بيان السياسة العامة الذي ألقته على المؤتمر من قبل، شرحت السيدة جونسون دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مساعدة نيجيريا على احتواء المرض، من خلال إذكاء الوعي وتبعية الاتصالات. ويوجد 70 مليون شخص نيجيري موصولين بالإنترنت "وأضافت" لقد كان لدينا تطبيق هاتفي ساعد في تقليل زمن الإبلاغ عن حالات الإصابة بنسبة في 75 المائة. وكانت نتائج الاختبارات يتم مسحها عبر أجهزة الحاسوب اللوحية وتحميلها على قواعد بيانات الطوارئ، فيما تتلقى الأفرقة الميدانية الإنذارات عن طريق رسائل عبر هواتفهم تفيدهم بالنتائج".

ونادت كوبا بتوفير الموارد البشرية والمادية والمالية اللازمة لمكافحة إيبولا والأمراض الأخرى. ويعمل حالياً في إفريقيا أكثر من 1 000 من العاملين الصحيين من كوبا ويساعدون في الجهود المشتركة لمكافحة الفيروس.

ودأبت رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSMA)، أحد أعضاء قطاعات الاتحاد، على العمل مع المنظمات التقنية والإنسانية لدعم شركات التشغيل بالبلدان المتأثرة من أجل إطلاق ورعاية خدمات الرسائل الحاسمة وتتبع البيانات والعاملين الصحيين. وقد طلبت GSMA مساعدة الاتحاد في المضي قدماً في هذه المجالات. وأنشأت جمعية الإنترنت (ISOC) فريق الاستجابة التقني لفيروس إيبولا من أجل المساعدة في مكافحة تفشي المرض باستعمال الإنترنت وتكنولوجيا الاتصالات الأخرى. وشملت الخطوة الأولى، التحديد السريع لعدد قليل من المشروعات القائمة على التكنولوجيا والتي يمكن تنفيذها في البلدان المتأثرة.

وسيساهم الاتحاد الروسي بمبلغ 2,5 مليون دولار أمريكي لعامي 2014 و 2015 للتنسيق بين خدمات الرعاية الصحية والخدمات الطبية الدولية للمساعدة في وقف انتشار التهديد الذي يمثلته فيروس إيبولا. كما يقدم الاتحاد الروسي المساعدة التقنية المباشرة والدعم للبلدان المتأثرة - بما يوازي 4 ملايين دولار أمريكي - لمساعدتها في إنشاء أنظمة للصحة العامة.

واقترحت غيانا إطلاق حملة تبرع عامة "حيث يمكن استنفاد سخاء شعوب العالم باستخدام الإنترنت، بحيث يتسنى تقديم تبرعات زهيدة للمساهمة في جهود الاتحاد في مجال شراء معدات يمكن استعمالها في نشر المعلومات والإبلاغ عنها فيما يتعلق بتتبع الفيروس".

وأكدت المملكة العربية السعودية على الدور الحاسم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكافحة الأمراض مستشهدة بتجربتها في التعامل مع فيروس كورونا. ومراسلات الصحة العامة المستمثلة بالاتصالات المتنقلة وتدابير التأهب في البلدان التي لم تتأثر (بعد) من العوامل ذات الأهمية الخاصة في منع تفشي المرض.

دعم شامل

استجابةً للحل الجديد للاتحاد، أعلن الوفد الياباني في المؤتمر PP-14 أنه سيساهم بمبلغ 180 000 فرنك سويسري لدعم حملة الاتحاد من أجل تطوير تطبيقات متنقلة لمنع انتشار فيروس إيبولا.

وأعلنت جنوب إفريقيا في المؤتمر PP-14 أنها نشرت مختبرات متنقلة ومساعدات تقنية لبلدان غرب إفريقيا المتأثرة بوباء إيبولا.

يقوم الاتحاد الدولي للاتصالات ورابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة وجمعية الإنترنت بتوحيد جهودهم لمكافحة الإيبولا. وستعمل المنظمات الثلاث على جمع الأوساط العالمية المعنية بالاتصالات والإنترنت، للاستفادة من انتشارها الواسع وقدرتها وما لديها من أعضاء لزيادة فعالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا سيما الاتصالات المتنقلة والإنترنت، لتحقيق مستوى أفضل من الاستعداد والإنذار المبكر والاستجابة. ■



AFP

تمكين الشباب بواسطة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ينبغي أن يشجع الاتحاد الشراكات مع الهيئات الأكاديمية من أجل تنمية قدرات الشباب. وسُعطى أولوية عالية لإدماج المهنيين من الشباب ضمن الموارد البشرية للاتحاد وعملياته. وستواصل العمل الجاري في الاتحاد، خاصة في مكتب تنمية الاتصالات (BDT)، للمساعدة في تمكين الشباب من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتعزيز السياسات التي تحسن

واقترحت بولندا هذا القرار في الأساس بتأييد من كوستاريكا. وبموجب القرار الجديد، سيواصل الاتحاد العمل على أساس التزامه بتوعية الشباب، من خلال الاتصالات وبناء القدرات والبحث، من منظور الشمول الرقمي. وسيشجع على الابتكار وريادة الأعمال وتطوير المهارات، من أجل إعداد الشباب للمشاركة بصورة تامة في الاقتصاد الرقمي وجميع جوانب المجتمع. وإضافةً إلى ذلك،

يشكّل الشباب دون سنّ الخامسة والعشرين 42,5 في المائة حالياً من عدد سكان العالم وهم أكثر السكان نشاطاً من حيث استعمال الإنترنت. ويهدف قرار جديد صادر عن الاتحاد بشأن «تمكين الشباب من خلال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات» إلى تعزيز مهارات الشباب وتطويرهم المهني في هذا المجال. ويشجع أيضاً إدارات الدول الأعضاء على دمج المهنيين الشباب في تشكيلات وفودها.

الظروف الاجتماعية والاقتصادية للشباب. وفي هذا السياق، سلّط بعض البلدان الضوء على أهمية القرار 76 (دبي، 2014) الصادر عن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات والمتعلق بتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الشباب من الجنسين من أجل تمكينهم اجتماعياً واقتصادياً. ويُدعى الاتحاد في القرار الجديد إلى إدماج منظور الشباب في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والخطة المالية للفترة 2016-2019 إضافةً إلى الخطط التشغيلية للمكاتب والأمانة العامة. وسيقوم الاتحاد بدراسة وتحليل آثار الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الشباب. وهناك دعوة أيضاً للإبقاء على مسابقة "المبتكرون الشباب" التي تُنظّم سنوياً في إطار تليكوم العالمي للاتحاد. وستُحدّد المجموعات العمرية للشباب على أساس كل حالة على حدة حسب طبيعة أنشطة الاتحاد. ويُكلّف المجلس بمواصلة المبادرات التي نفذت على مدى السنوات الأربع الماضية والإسراع بتمكين الشباب في الاتحاد ككل، وذلك في حدود الموارد الحالية التي تتيحها الميزانية. وينبغي أن ينظر في إشراك الشباب في الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين بعد المائة للاتحاد وفي اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات، وأن ينظر أيضاً في إطلاق جائزة تقدير خاصة للشباب الذي يقدّمون مساهمات مهمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسيحيط الأمين العامّ للاتحاد الأمين العام للأمم المتحدة علماً بهذا القرار

في محاولة لزيادة التنسيق والتعاون في مجال السياسات والبرامج والمشاريع الإنمائية التي تربط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتشجيع وتمكين الشباب.

الشراكة بين الاتحاد ومدينة بوسان لتعزيز أنشطة الشباب

قبل الموافقة على القرار المتعلق بالشباب، وقّع الاتحاد ومدينة بوسان مذكرة تفاهم (MoU) في 27 أكتوبر 2014 تعترف بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التصدي بفعالية لشواغل الشباب في العالم. وفي الوقت الراهن، يبلغ عدد الشباب العاطلين عن العمل 75 مليوناً (تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً). وتسلّط مذكرة التفاهم الضوء على ثلاثة مجالات تعاون مختلفة، وهي:

- ▶ تعزيز مشاركة الشباب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتشجيعهم على دراسة المواضيع التقنية للسماح لهم بالعمل في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ▶ اكتشاف طرائق لتوصيل غير الموصولين، وضمان نفاذ المجموعات المهمّشة بشكل غير مقيّد إلى أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاته.
- ▶ تشجيع البحوث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناشئة، وخاصة إنترنت الأشياء، لضمان مشاركة الشباب في مساعدة الصناعة على الابتكار من أجل مستقبل القطاع.

وبموجب مذكرة التفاهم، تشمل الأنشطة الرامية إلى تيسير هذا التعاون برامج التوعية التعليمية وبناء القدرات وتقاسم المعارف وإيصال وجهات نظر الشباب إلى منتديات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدولية بما في ذلك تيسير مشاركتهم في الأنشطة المتعلقة بإنترنت الأشياء التي ينظمها الاتحاد. وقال الدكتور حمدون إ. توريه "إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي دوراً متكاملاً في معالجة المشاكل التي يواجهها الشباب اليوم ولديها القدرة على إرساء عالم أكثر استقراراً وازدهاراً لأطفالنا. وبصفتي أباً وأمين عام الاتحاد، أشعر بالحماس بخصوص المستقبل الذي نلتزم بتحقيقه هنا في بوسان." وقال محافظ مدينة بوسان بيونغ-سو سيو، "إن هذا الالتزام سيضمن أن يكون لمؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد أثر إيجابي ودائم على مدينة بوسان، ومن ثم على شباب جمهورية كوريا." وتستند مذكرة التفاهم أيضاً إلى دعم مدينة بوسان الكبرى لبرنامج القادة الشباب المعنيين بسياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014. فبفضل الرعاية التي قدّمتها المدينة تمكّن الشباب من المشاركة في المؤتمر من خلال وفودهم الوطنية، في إطار مساعدة الاتحاد على تمكين الجيل الجديد من واضعي سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودعمهم، ورأى الأمين العام في هذا السياق «أنهم سيصنعون السياسات الوطنية والدولية على مدى سنوات مقبلة».



إعلان إفريقيا الذكية يلقي دعماً في بوسان

التقنية اللازمة لإجراء دراسات الجدوى وإدارة المشاريع وتقديم الدعم لتنفيذ إعلان إفريقيا الذكية. وسيُكلّف الأمين العام بالعمل لإشراك مختلف وكالات الأمم المتحدة في دعم شتى عناصر برامج إفريقيا الذكية، في المجالات التي تندرج ضمن نطاق اختصاصها وولايتها. وسيعمل أيضاً على تنفيذ تدابير ترمي إلى تعبئة الدعم المالي والعيني من الحكومات والقطاع الخاص وشركاء آخرين. وتُدعى الدول الأعضاء إلى التعاون مع البلدان الإفريقية لدعم المشاريع والبرامج الإقليمية ودون الإقليمية ومتعددة الأطراف والشائبة من أجل تنفيذ إعلان إفريقيا الذكية. ■

المصلحة ليكون إطاراً للتنفيذ ومجلس إدارة، وهو يتكوّن من رؤساء رواندا (الرئيس) والسنغال وأوغندا وبوركينا فاسو وكينيا وغابون وجنوب السودان ومالي فضلاً عن الاتحاد الإفريقي والاتحاد الدولي للاتصالات. وسيشرف هذا المجلس على تنفيذ الإعلان. كما أنشئ صندوق المنح الدراسية لإفريقيا الذكية لمعالجة الفجوة القائمة في الخبرات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال مراكز التميز الإفريقية. وبموجب أحكام هذا القرار الجديد بشأن تنفيذ "إعلان إفريقيا الذكية"، سيقدم مدير مكتب تنمية الاتصالات، بالتعاون مع مديري مكتبي الاتصالات الراديوية وتقييس الاتصالات، الخبرة

يدعو قرار جديد الاتحاد الدولي للاتصالات إلى تقديم المساعدة في تنفيذ إعلان إفريقيا الذكية. وكان زعماء الدول الإفريقية في قمة توصيل إفريقيا التي عُقدت في كيغالي في رواندا في أكتوبر 2007 قد وضعوا أهداف التوصيلة للمنطقة الإفريقية. ومتابعة لقمة توصيل إفريقيا، استضاف رئيس رواندا بول كاغامي قمة تحويل إفريقيا في أكتوبر 2013 التي اعتمدت إعلان إفريقيا الذكية الذي يسلط الضوء على ضرورة إحلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صميم التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية. وأنشأت قمة تحويل إفريقيا تحالف إفريقيا الذكية متعدد أصحاب

برنامج التوصيل في 2020

النمو والشمول والاستدامة والابتكار والشراكة

في كلمتها الافتتاحية التي وجهتها إلى المندوبين المجتمعين البالغ عددهم حوالي 3 000 مندوب حيث قالت: "إنني أؤيد تأييداً تاماً الأهداف الأربع لبرنامج التوصيل في 2020 للاتحاد: النمو والشمول والاستدامة والابتكار". وفي إطار برنامج "التوصيل في 2020"، أقرت الدول الأعضاء في الاتحاد رؤية عالمية مشتركة تتوخى مجتمع معلومات يمكنه العالم الموصل حيث تتيح الاتصالات

التي التزمت الدول الأعضاء بتحقيقها بحلول 2020 بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة عبر النظام الإيكولوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسيساهم الاتحاد في برنامج التوصيل في 2020 من خلال خطته الاستراتيجية للفترة 2016-2019 التي اعتمدت كذلك في هذا المؤتمر. وسلطت بارك غون-هيو رئيسة جمهورية كوريا الضوء على برنامج التوصيل في 2020

اعتمد المجتمع الدولي بالإجماع برنامجاً عالمياً لتشكيل مستقبل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المؤتمر التاسع عشر للمندوبين المفاوضين للاتحاد (PP-14). وهذا البرنامج متجسد في قرار صادر عن المؤتمر بعنوان "برنامج التوصيل في 2020 من أجل التنمية العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" وهو يحدد الرؤية والأهداف والمقاصد المشتركة

وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات تحقيق وتسريع النمو والتنمية الاجتماعيين والاقتصاديين المستدامين بيئياً لكل فرد". وكما أشار حمدون إ. توريه الأمين العام للاتحاد فإن "برنامج التوصيل في 2020 يضمن لنا أن نتمكن من توحيد جهودنا لتسخير قدرة هذه التكنولوجيات بحيث يتسنى لكل فرد في العالم الاستفادة من النفاذ."

الغايات والمقاصد العالمية فيما يتعلق بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

وتمثل الغايات الاستراتيجية الأربع رفيعة المستوى التي يقوم عليها البرنامج (النمو والشمول والاستدامة والابتكار والشراكة) المبنية أدناه - والمقاصد المرتبطة بها (انظر الإطار) - دعوة موجهة إلى جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني والهيئات الأكاديمية، للعمل معاً في سبيل تحقيقها. وترد هذه الغايات والمقاصد بالتفصيل في الملحق بالقرار الصادر بعنوان "برنامج التوصيل في 2020 من أجل التنمية العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

وتستند الغايات الواردة في برنامج التوصيل في 2020 أساساً إلى الالتزامات السابقة للأمم المتحدة بتحقيق التنمية المستدامة على النحو المعرّف في الأهداف الإنمائية للألفية (MDG)، والقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) وأعمال لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية التابعة للأمم المتحدة والمناقشات الجارية حول برنامج التنمية لما بعد 2015.

وفي مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014، شددت بيانات السياسة العامة التي أدلى بها ممثلو أكثر من مائة بلد على الالتزامات الوطنية. وناقشت مجموعة من اجتماعات المائدة المستديرة شملت خبراء، الفرص والتحديات المرتبطة بتحقيق هذه الغايات والمقاصد فضلاً عن تقييم التقدم المحرز بهذا الشأن. الغاية الأولى: "النمو - إتاحة وتعزيز النفاذ إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وزيادة استخدامها"، تتوخى جلب عدد إضافي من المستعملين على الخط يبلغ 1,5 مليار مستعمل بحلول 2020، مع تركيز خاص على تحسين البنية التحتية للاتصالات وزيادة النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمالها والقدرة على تحمل تكاليفها.

الغاية الثانية: "الشمول - سد الفجوة الرقمية وتوفير النطاق العريض للجميع"، ترمي إلى تقليص الفجوات القائمة من حيث النفاذ والاستعمال والقدرة على تحمل التكاليف مع زيادة تغطية النطاق العريض، وتحقيق المساواة بين الجنسين على الخط وإمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وسيعمل الاتحاد ودوله الأعضاء من أجل الحد بأقصى ما يمكن من التأثير السلبي المحتمل لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، مثل تهديدات الأمن السيبراني (بما في ذلك الضرر الذي تتعرض له أكثر الشرائح ضعفاً في المجتمع، خاصة الأطفال)، والآثار الضارة بالبيئة (مثل المخلفات الإلكترونية)، وذلك في إطار الغاية الثالثة بشأن "الاستدامة - التصدي للتحديات الناجمة عن بيئة الاتصالات/تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات". واعترف المؤتمر اعترافاً واسعاً بأن وضع الاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة وتنفيذ الأطر القانونية اللازمة هما نقطة الانطلاق الأساسية للتصدي للمخاطر السيبرانية. وإدراكاً للحاجة إلى تكييف الأنظمة والممارسات باستمرار، ترمي الغاية الرابعة بشأن "الابتكار والشراكة - الاضطلاع بدور ريادي في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتغيرة وتحسينها والتكيف معها" إلى ضمان أن تصبح أوجه التقدم في التكنولوجيات الجديدة والشركات الاستراتيجية من المحركات الرئيسية لبرنامج التنمية لما بعد 2015.

ويُنظر إلى تقاسم الخبرات وأفضل الممارسات لا سيما فيما يتعلق بالسياسات التمكينية والأطر التنظيمية كوسيلة رئيسية للمضي قدماً من أجل اغتنام الفرص التي يتيحها العصر الرقمي بطريقة منسقة.

الأحكام التي ينص عليها القرار

سيقوم الأمين العام بموجب أحكام القرار الجديد برصد التقدم المحرز نحو تحقيق برنامج التوصيل في 2020، على أن يستفيد، فيما يستفيد، من البيانات المستمدة من قاعدة بيانات الاتحاد لمؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. وسيقوم بنشر المعلومات والمعارف وأفضل الممارسات بشأن المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية للإسهام في برنامج التوصيل في 2020. وهو مكلف

أيضاً بمواصلة تسهيل تنفيذ خطوط العمل
المنبثقة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات
المندرجة في إطار مسؤولية الاتحاد المرتبطة
برنامج التوصيل في 2020.
وبغية تعزيز التعاون في تنفيذ برنامج
التوصيل في 2020، سيرفع هذا القرار إلى
علم جميع الأطراف المهتمة، بما في ذلك،
وبوجه خاص الجمعية العامة للأمم المتحدة
(UNGA) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
(UNDP) والمجلس الاقتصادي والاجتماعي
للأمم المتحدة (ECOSOC).
وسيقوم مديرو المكاتب بتقديم تقرير
عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف ونتائج
أعمال كل قطاع على النحو المبين في الخطة
الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2019-2016
للمساهمة في برنامج التوصيل في 2020.
وسيتولى مدير مكتب تنمية الاتصالات
بوجه خاص، تنسيق جمع وتوفير ونشر
المؤشرات والبيانات الإحصائية التي تتيح
قياس التقدم المحرز نحو تحقيق المقاصد
العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات وتقديم تقرير عن التقدم المحرز
فيها ضمن التقرير السنوي بشأن قياس
مجتمع المعلومات.

وسيقوم المجلس باستعراض التقارير
المرحلية السنوية الموحدة المقدمة من الأمين
العام بشأن إنجاز برنامج التوصيل في 2020.
تُدعى الدول الأعضاء إلى المشاركة
بفعالية في تنفيذ برنامج التوصيل في 2020،
والمساهمة في المبادرات الوطنية والإقليمية
والدولية. وإضافة إلى ذلك، ستقوم الدول
الأعضاء بما يلي:
◀ دعوة جميع أصحاب المصلحة الآخرين
إلى المساهمة والعمل معاً في سبيل تحقيق
برنامج التوصيل في 2020؛
◀ توفير البيانات والإحصاءات، حسب
الالتضاء، لرصد التقدم المحرز في تحقيق
برنامج التوصيل في 2020؛
◀ رفع تقرير عن التقدم المحرز على الصعيد
الوطني في تحقيق برنامج التوصيل في
2020، والمساهمة في قاعدة البيانات التي
ستجمع وتنشر المعلومات حول المبادرات
الوطنية والإقليمية التي تساهم في برنامج
التوصيل في 2020؛
◀ المشاركة بفعالية في المناقشات حول برنامج
التنمية لما بعد 2015 وفقاً للعملية التي
وضعتها الجمعية العامة للأمم المتحدة؛
◀ ضمان أن تكون تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات عنصراً مركزياً في برنامج

التنمية لما بعد 2015، من خلال الاعتراف
بما كأداة بالغة الأهمية لتحقيق أهداف
التنمية المستدامة الشاملة التي يتضمنها
البرنامج؛
◀ المساهمة في أعمال الاتحاد على النحو
المبين في الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة
2016-2019 بما يساهم في تحقيق برنامج
التوصيل في 2020.
ويُدعى أعضاء القطاعات والمنتسبون
والهيئات الأكاديمية إلى الاضطلاع بدور
فعال في تنفيذ برنامج التوصيل في 2020.
ويُدعى جميع أصحاب المصلحة إلى المساهمة
بمبادراتهم وخبراتهم ومؤهلاتهم وخبرتهم التقنية
في التنفيذ الناجح لهذا البرنامج.
واختتم الدكتور توريه قائلاً: "إن الاتحاد،
مع اعتماد خطته الاستراتيجية وميزانيته
للفترة 2016-2019 في المؤتمر، على استعداد
للقيام بدوره في المساهمة في برنامج التوصيل
في 2020. وتنفيذ برنامج التوصيل في 2020
سيزداد زخماً الآن في العالم أجمع، مع إرساء
الأسس العملية للتعبة الكاملة لقطاع
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على
الصعيد العالمي، والتركيز على تنفيذ المقاصد
المحددة والقابلة للقياس نحو أفق 2020."

التوصيل في 2020: الغايات والمقاصد

الغاية 1 "النمو - إتاحة وتعزيز النفاذ إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وزيادة استخدامها"	
المقصد 1.1	في جميع أنحاء العالم، ينبغي توفر نفاذ إلى الإنترنت لنسبة في 55 المائة من الأسر بحلول 2020.
المقصد 2.1	في جميع أنحاء العالم، ينبغي لنسبة مستخدمي الإنترنت من الأفراد أن تصل إلى 60 في المائة بحلول 2020.
المقصد 3.1	في جميع أنحاء العالم، ينبغي أن تنخفض أسعار الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بنسبة 40 في المائة بحلول 2020.
الغاية 2 "الشمول - سد الفجوة الرقمية وتوفير النطاق العريض للجميع"	
A.1.2 المقصد	في العالم النامي، ينبغي توفير نفاذ إلى الإنترنت لنسبة 50 في المائة من الأسر بحلول 2020.
B.1.2 المقصد	في أقل البلدان نمواً (LDC)، ينبغي توفير نفاذ إلى الإنترنت لنسبة 15 في المائة من الأسر بحلول 2020.
A.2.2 المقصد	في العالم النامي، ينبغي لنسبة مستخدمي الإنترنت أن تصل إلى 50 في المائة بحلول 2020.
B.2.2 المقصد	في أقل البلدان نمواً (LDC)، ينبغي لنسبة مستخدمي الإنترنت أن تصل إلى 20 في المائة بحلول 2020.
A.3.2 المقصد	ينبغي خفض الفجوة المتعلقة بالقدرة على تحمل الأسعار بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية بنسبة 40 في المائة بحلول 2020. وبهذا الصدد تشمل البلدان النامية أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.
B.3.2 المقصد	ينبغي ألا تزيد تكاليف خدمات النطاق العريض عن 5 في المائة من متوسط الدخل الشهري في البلدان النامية بحلول 2020.
المقصد 4.2	في جميع أنحاء العالم، ينبغي أن تغطي خدمات النطاق العريض نسبة 90 في المائة من سكان المناطق الريفية بحلول 2020.
A.5.2 المقصد	ينبغي تحقيق المساواة بين الجنسين ضمن مستخدمي الإنترنت بحلول 2020.
B.5.2 المقصد	ينبغي إرساء بيئة تمكينية لضمان إمكانية نفاذ ذوي الإعاقة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع البلدان بحلول 2020.
الغاية 3 "الاستدامة - التصدي للتحديات الناجمة عن تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"	
المقصد 1.3	ينبغي تحسين التأهب فيما يتعلق بالأمن السيبراني بنسبة 40 في المائة بحلول 2020.
المقصد 2.3	ينبغي خفض كمية مخلفات المعدات الإلكترونية الزائدة عن الحاجة بنسبة 50 في المائة بحلول 2020.
المقصد 3.3	ينبغي خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن قطاع الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بنسبة 30 في المائة لكل جهاز بحلول 2020.
الغاية 4 "الابتكار والشراكة - الاضطلاع بدور ريادي في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتغيرة وتحسينها والتكيف معها"	
المقصد 1.4	بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مؤاتية للابتكار.
المقصد 2.4	إقامة شراكات فعالة لأصحاب المصلحة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

التوصيل في 2020: الغايات والمقاصد العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الملحق بالقرار WG-PL/9 (بوسان، 2014).



رئيس رواندا يتوخي مستقبلاً مستداماً وشاملاً وآمناً

قال بول كاغامي، رئيس رواندا، موجهاً كلمته إلى الاجتماع التاسع عشر لمؤتمر المندوبين المفوضين في الاتحاد الدولي للاتصالات في بوسان، جمهورية كوريا، في 28 أكتوبر 2014، إن العالم قد شهد فرصاً هائلة لعالم موصل وبلا حدود. وقال "إن طموحنا الجماعي هو مواصلة توسيع نطاق هذه الفرص لجميع شعوب العالم". وأضاف أنه يرى نتائج انتخاب الإدارة العليا للاتحاد كتأييد مدوي لعمل قيادته، ووجه الشكر إلى الدكتور حمدون توريه وفريقه لدفعهم حدود تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والدعوة بلا هوادة إلى النفاذ حتى في المناطق النائية.

وأضاف أن "عملهم الضخم أسهم في بناء قدرة إفريقيا على التقدم نحو المستقبل". وأشار إلى أنه يرى أن ما تحقق يرجع إلى حد كبير إلى رؤية الدكتور توريه وقدرته على تعبئة استثمارات القطاع الخاص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم النامي. وعلى سبيل المثال، عند التخطيط لقمة توصيل إفريقيا التي عقدت في عام 2007، تم التعهد بتوفير 55 مليار دولار أمريكي. ولكن في النهاية، تم استثمار أكثر من 70 مليار دولار أمريكي بالفعل.

وأشار الرئيس كاغامي إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إفريقيا أدت إلى تحسين التواصل بين الحكومات ومواطنيها، مما يسر الوصول إلى القادة وتعزيز المساءلة. وخارج إفريقيا، دعمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الانفتاح بين الشعوب، مما مهد الطريق لبناء ثقة حقيقية وتحقيق تفاهم أكبر.

وقال إن رواندا تشرفت باستضافة قمة توصيل إفريقيا (2007) وقمة تحويل إفريقيا (2013)، وأن أحدث نتائج القمتين هو إعلان

إفريقيا الذكية الذي يشكل مستقبل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القارة. وترتكز استراتيجية إعلان إفريقيا الذكية على مستقبل تتصل فيه شعوب العالم فيما بينها ومع بيئتها، ويتحقق ذلك من خلال التكنولوجيات الناشئة مثل إنترنت الأشياء والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية. وفي هذا المستقبل، سوف تستمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مساعدة الإنسانية على التقدم في مجالي التعليم والرعاية الصحية، وضمان الأمن الكامل، وحفز النمو الاقتصادي من خلال قفزات في الدمج المالي، والابتكار، وخلق فرص عمل للشباب، فضلاً عن تمكين للمرأة.

وقال الرئيس كاغامي إن «هذا هو المستقبل الذي نلتزم به وندين به للأجيال القادمة: مستقبل مستدام وشامل وآمن».

ثم وجه بعد ذلك رسالة مفتوحة من لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية للمندوبين في المؤتمر. ■



المساواة بين الجنسين وتعميمها

الفائزون بجوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا (GEM-TECH) لعام 2014

الإنتاج، والمهارات اللازمة لتمكين المرأة اجتماعياً وسياسياً وعلاقة تمكين المرأة بالتنمية المستدامة)، الفائز هي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) - المرأة في التاريخ الإفريقي: أداة التعلم الإلكتروني. ووصف المتحدث باسم اليونسكو، لدى قبول الجائزة، أداة التعلم الإلكتروني باعتبارها منصة متعددة الوسائط تشيد بالنساء اللاتي قمن بتحديد شكل إفريقيا، من خلال رواية قصص عن مقاومة الاستبداد والنضال

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). وورد أكثر من 360 ترشيحاً من أكثر من 70 بلداً من مختلف أنحاء العالم. وكانت الجوائز متاحة للشخصيات البارزة من النساء والرجال وكذلك للمنظمات التي تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمساواة بين الجنسين. ومن بين ما مجموعه 37 مرشحاً نهائياً، اختير الفائزون التاليون:
في الفئة 1 (تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمحتوى، وقدرات

حصل سبعة فائزين على جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها من خلال التكنولوجيا (GEM-TECH) هنا في بوسان يوم 28 أكتوبر 2014 في جلسة عامة لمؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد. وأطلق الاتحاد الدولي للاتصالات وهيئة الأمم المتحدة للمرأة هذه الجائزة السنوية العالمية الجديدة المعنية بالتكنولوجيا في يونيو 2014 لتكريم الأفراد أو المنظمات ممن يبدون التزاماً بالنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال

من أجل حقوق الإنسان والكرامة لتمكين الفتيات والنساء.

والفائز في الفئة 2 (تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمحتوى، وقدرات الإنتاج، والمهارات اللازمة لتمكين المرأة اقتصادياً والحد من فقرها) هي شركة iMerit Technology Services، الهند. وأوضح ممثل شركة iMerit لدى قبول الجائزة أن دور الشركة هو توفير خدمات قائمة على الويب قابلة للتوسع للعملاء من الأعمال التجارية على الصعيد العالمي مع توفير بيئة عمل رقمية محفزة ودورات تدريبية لموظفيها من الشباب من أجل توفير خدمات حيوية عالية الجودة. وقالت «إن الأقليات والفئات المهمشة من الشباب والشباب، البالغ عددهم 30 000 شاب وشابة الذين اكتسبوا المهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات وتم إدماجهم في الوظائف المتعلقة بالإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، يكسبون الآن ثلاث إلى سبع مرات الدخل الذي كانت تكسبه أسرهم في السابق»، وأضافت قائلة إن النساء في شركة iMerit يؤمن إيماناً راسخاً بالحلول القائمة على السوق ولا يرغبن في أن يكن مستفيدات على المدى الطويل من الأمم المتحدة أو من الشركات الكبيرة. وتتمثل فكرتهن بشأن تعميم المساواة بين الجنسين في أن تكون النساء من حملة الأسهم في شركات مثل iMerit بحيث يتسنى لهن المشاركة في اقتصاد الإنترنت العالمي.

في الفئة 3 (دعم المرأة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - اجتذاب المرأة، والحفاظ عليها، ودعمها ضمن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتسليمها لمناصب اتخاذ القرارات في القطاعين العام والخاص)، الفائز هو معهد BCS، المعهد المعتمد لتكنولوجيا المعلومات، المملكة المتحدة.

المتحدة. وشددت ممثلة معهد BCS، لدى قبول الجائزة، على دور المتطوعين في المملكة المتحدة لاجتذاب النساء إلى العمل في تكنولوجيا المعلومات والحفاظ عليهن ضمن هذا المجال. ودعت إلى الاعتراف بالإيرادات الإضافية للشركات والابتكارات الإضافية للمؤسسات الأكاديمية المتأتمنة من تعظيم إمكانات المرأة في مجال صناعات التكنولوجيا ومهن التكنولوجيا.

بالنسبة إلى الفئة 4 (تمكين الفتيات من أن يصبحن مبدعات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - المبادرات الرامية إلى تزويد الفتيات بالفرص اللازمة لا ليصبحن مستخدمات نشطات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومحتواها فحسب بل وليكن مبدعات في هذا المجال)، الفائز هو مركز بحوث العمل النسوي (CIPAF)، الجمهورية الدومينيكية. نقلت المتحدث رسالة السيدة بينيدا لدى تسلمها الجائزة بالنيابة عن ماغالي بينيدا، مؤسسة ومديرة مركز CIPAF وواحدة من رواد تشجيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كجزء من البرنامج السياسي للحركة النسوية للجمهورية الدومينيكية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حيث قالت: «إنني أود أن أشكركم على تقدير ومبادرة الاتحاد بشأن إنشاء هذه الجائزة، وأتسلم هذه الجائزة بفرح باسم الفتيات والنساء من الجمهورية الدومينيكية ومن أمريكا اللاتينية اللاتي يحملن بعالم يخلو من العنف وتسوده العدالة الاجتماعية حيث المساواة بين الجنسين حقيقة واقعة.»

والفائز في الفئة 5 (سد فجوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة بين الجنسين - ضمان نفاذ النساء إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل التدريب على المهارات الرقمية وضمان نفاذ النساء

المفيد وذي التكلفة المعقولة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) هي مؤسسة "Telecentre.org Telecentre Women"، الفلبين. أشار ممثل مؤسسة Telecentre.org إلى الإنجاز الجماعي الذي حققته مئات المنظمات التي تعمل بلا كلل لجعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات مغزى ومفيدة لكثير من الناس. وعلى الرغم من تسليمه بأن توفير الدعم للمليون امرأة إنجاز هام، فإنه يعترف بأن هذا الإنجاز يمثل خطوة صغيرة جداً نحو تحقيق المساواة للمرأة في التخطيط الأوسع للأمور. وقال «إننا بحاجة إلى مزيد من المساعدة، وبحاجة إلى مزيد من المشاركة. ولم ينته اليوم إطلاقاً عملنا وهدفنا لبناء مجتمع المعلومات هذا، إذ لا يزال هناك أكثر من 4.4 مليار شخص ليس بإمكانهم النفاذ إلى الإنترنت أو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كل يوم. ونحن بحاجة إلى مشاركتكم ودعمكم في إتاحة فرص جديدة للنساء. ومعظم هؤلاء الناس البالغ عددهم 4 مليارات شخص هم من النساء. وبدونهم لا يمكننا أن نبني حقاً مستقبلاً أكيداً لهذه البشرية.»

في الفئة 6 (جهود الحد من التهديدات الماثلة على الخط، وبناء ثقة المرأة وأمنها في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، الفائز هي رابطة الاتصالات التقدمية (APC) لجنوب إفريقيا - «استرجع التكنولوجيا!» أطلقت حملة «استرجع التكنولوجيا» في 2006 ولديها الآن شركاء في أكثر من 25 بلداً. وقالت ممثلة رابطة الاتصالات التقدمية لدى قبول الجائزة «لا أحد كان يتحدث عن العنف ضد المرأة على الخط، على الرغم من أنه كان جزءاً من تجربتنا في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت. وما كان لهذه المسألة أن تحظى الآن باعتراف جدي كحاجز كبير

بالرجال. وتبين التقديرات أن هذا الفارق قد يزداد إلى 350 مليون امرأة في غضون السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة إن لم تتخذ أي إجراءات تصحيحية. والمساواة في النفاذ إلى النطاق العريض ليست مسألة تتعلق بالصواب والخطأ فحسب، بل إنها مسألة ضرورية من الناحيتين التجارية والاقتصادية. ولذا فقد أضافت لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية هدفاً خامساً إلى الأهداف التي تدعو إليها، يتعلق بتحقيق المساواة في النفاذ إلى النطاق العريض بحلول عام 2020“.

وقالت السيدة فومزيلي ملامبو-نكوكا، المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في رسالة وجهتها نيابة عن الدكتور توريه «إننا بحاجة إلى أن ننضموا جميعاً إلى جهودنا لكي يُحدث هؤلاء الفائزون الملهمون بجوائز GEM-TECH وغيرهم من الذين يتصدرون العمل على إرساء الشمول الرقمي نقطة تحول على طريق التمكين الرقمي للمرأة عبر التكنولوجيا».

وتولى رعاية الجوائز الشركاء الذهبيون وهم: سلطنة عُمان ورواندا وسويسرا ومؤسسة بيل وميلندا غيتس والشركاء الفضيون وهم: شركتا سيسكو سيسستمز وفيسبوك.

الناجحون العالميون الستة

تم أيضاً تكريم «الناجحين العالميين» الستة في حفل تقديم جوائز GEM-TECH وهم: مبادرة “StrongHer” لشركة AlcatelLucent؛ والسيدة مونيكا مورو، كبيرة مسؤولي التكنولوجيا في شركة سيسكو سيسستمز؛ وجينا دايفيس المناصرة والممثلة الفائزة بجائزة الأكاديمية والمبعوث الخاص للاتحاد فيما يتعلق بالنساء والفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وبرنامج توصيل النساء التابع لرابطة النظام العالمي للاتصالات



”إنَّ عدد النساء الموصولات بالإنترنت يقل بنحو 200 مليون عن عدد الرجال الموصولين بالإنترنت بحسب تقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات، وإن استعمال النساء للإنترنت يأتي متأخراً وبوتيرة أبطأ مقارنةً بالرجال...“

الدكتور حمدون إ. توريه،
الأمين العام للاتحاد

في البلد؛ ومنصة ذكية للنساء من أجل نشر المعلومات المفيدة وذات الصلة لفائدة المرأة النيجيرية عبر الهواتف المحمولة.

شدّد الأمين العام للاتحاد، الدكتور حمدون إ. توريه، مذكراً بمرور نحو 20 عاماً على اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين، على الحاجة إلى سدّ الفجوة الرقمية بين الجنسين. وقال الدكتور توريه ”إنَّ عدد النساء الموصولات بالإنترنت يقل بنحو 200 مليون عن عدد الرجال الموصولين بالإنترنت بحسب تقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات، وإن استعمال النساء للإنترنت يأتي متأخراً وبوتيرة أبطأ مقارنةً

أمام مشاركة النساء والفتيات على الخط من دون التزام منظمي الحملات ونشاطهم في تنظيم الوثائق واستحداث المحتوى وتجريب التكنولوجيات الجديدة وتقاسم معارفهم وإشراك جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك جماعات حقوق الإنسان وشركات التكنولوجيا والحكومات. وتحتاج هذه المسألة إلى اهتمام جدي“.

الفائز في الفئة 7 (الاستراتيجيات

والسياسات والأطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنطاق العريض التي تعزز التمكين الرقمي للمرأة) هي الوزارة الاتحادية لتكنولوجيا الاتصالات في نيجيريا. قالت المتحدثه لدى تسلم الجائزة بالنيابة عن الحكومة الفدرالية لنيجيريا «إن كوني واحدة من الحاصلين على جوائز GEM-Tech من الاتحاد إقرار هام لإدارة الرئيس جوناثان بشأن إدراج المساواة بين الجنسين والتمكين التي تيسرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات». وشددت على أن النساء والفتيات ممثلة تمثيلاً ضعيفاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سواء من حيث النفاذ أو الاستعمال أو العمل. ونظراً لأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة للتنمية الوطنية، أصبح سد هذه الفجوة الرقمية بين الجنسين أولوية بالنسبة لنيجيريا. وقالت: «لا يسعنا استبعاد نصف سكاننا من فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية»، مشيرة إلى ثلاثة برامج رائدة لتمكين المرأة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: نوادي الفتيات الرقمية في المدارس الثانوية لمساعدة الفتيات في إبداء اهتمام مبكر بالقطاع والإنترنت بشكل عام؛ ووضع مجموعة مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاختيار فتيات عاطلات عن العمل لشغل وظائف تكنولوجيا المعلومات



السيدة دورين بوغدان-مارتن، رئيسة
دائرة التخطيط الاستراتيجي وشؤون
الأعضاء في الاتحاد

٣

والاتصالات كأداة تمكين للمرأة ضمن الأهداف المقترحة. ولكن هذا لا يكفي، فأضافت السيدة بوغدان-مارتن أنه «إذا أردنا ضمان تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فعلياً، يجب الاعتراف بها كأداة فعالة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة الأساسية بالنسبة إلى قضايا المرأة، ولا سيما صحة المرأة والطفل وتوفير التعليم للجميع». وتلقت فالدا روزمان، صاحبة فكرة الفطور النسائي الذي أصبح تقليداً، ميدالية ذهبية من الاتحاد وشهادة من الدكتور توريه «كعربون صغير للاعتراف بمساهمتها المميزة والقيمة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مدى عدة سنوات».

وقالت السيدة دورين بوغدان-مارتن، رئيسة دائرة التخطيط الاستراتيجي وشؤون الأعضاء في الاتحاد، إنه إلى جانب التواصل الاجتماعي، كان الهدف من الفطور الخاص تكريم الوزيرات والاطّلاع على التقدّم المحرّز منذ عقد القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) ومنذ إقرار أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية في عام 2000 وربما الأهم من ذلك بمناسبة الذكرى السنوية العشرين للمؤتمر العالمي الرابع بشأن المرأة التي سيحتفل بها في عام 2015 في بيجين في الصين. وفي شهر سبتمبر المقبل، سُنستبدل أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية ببرنامج التنمية المستدامة لما بعد عام 2015. وتمّ الاعتراف بالفعل بأهمية تكنولوجيا المعلومات

المتنقلة؛ والسيدة رينيه ويتمير مديرة الابتكار الاجتماعي في شركة إنتل؛ والسيدة ياسنا ماتش وزيرة الاتصالات وسكرتيرة الدولة للبرنامج الرقمي في صربيا سابقاً. ومنح رئيس رواندا بول كاغامي الفائزين بجوائزهم في حفل عشاء.

فطور مع الوزيرات بمناسبة توزيع جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها في مجال التكنولوجيا

أقيم فطور خاص مع عدد من الوزيرات في 21 أكتوبر قبل توزيع المجموعة الأولى من جوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها في مجال التكنولوجيا (GEMTECH).

زيارات رسمية

خلال شهور سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر 2014 قام السادة الوزراء وسفراء الدول لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف والضيوف المهمون التالية أسماؤهم بزيارات مجاملة للدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات والسيد هولين جاو نائب الأمين العام/الأمين العام المنتخب للاتحاد الدولي للاتصالات.



السيد محمد سيد دواله،
سفير جيبوتي



الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي
للاتصالات والسيد عبد الحنان،
سفير بنغلاديش

مقر الاتحاد سبتمبر



السيد كوك جوي فو،
سفير سنغافورة



من اليسار إلى اليمين: الدكتور حمدون إ. توريه، أمين
عام الاتحاد الدولي للاتصالات؛ السيد هايم فوموشان،
وزير البريد والاتصالات، جمهورية لاو الديمقراطية
الشعبية؛ والسيد هولين جاو نائب الأمين العام/الأمين
العام المنتخب للاتحاد الدولي للاتصالات



السيد ساندرو م. راديسيل، رئيس مختبر الاتصالات/
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية،
المركز الدولي للفيزياء النظرية



السيد هولين جاو نائب الأمين العام/الأمين العام
المنتخب للاتحاد الدولي للاتصالات
والسيد مراد بوقادوم، مستشار، البعثة الدائمة
للجزائر في سويسرا



فايزور رحمن شودري، الأمين الدائم، وزارة البريد
والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بنغلاديش

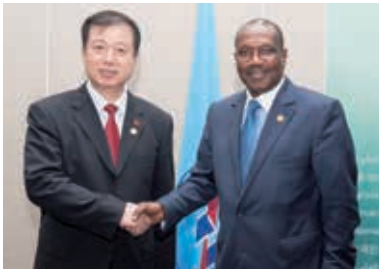


السيد شانغ غيو هوانغ، المدير التنفيذي،
كوريا تليكوم، جمهورية كوريا



من اليسار إلى اليمين: السيد ن. ك. غويال، رئيس
رابطة CMAI، الهند، والدكتور حمدون إ. توريه الأمين
العام للاتحاد الدولي للاتصالات؛ والسيد أنيل
براكاش، أمين عام مؤسسة ITU-APT، الهند

مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد
الدولي للاتصالات لعام 2014 (PP-14)
بوسان، جمهورية كوريا
(20 أكتوبر - 7 نوفمبر)



السيد ليو ليهوا، نائب وزير، وزارة الصناعة
وتكنولوجيا المعلومات، الصين



السيد فلاديمير زفيريف، رئيس الجهاز الحكومي
لحماية الاتصالات الخاصة والمعلومات، أوكرانيا



الدكتور علي عباسوف، وزير الاتصالات
والتكنولوجيات الرفيعة، أذربيجان

التقط جميع الصور كلوديو مونتيسانو كاسيلاس/الاتحاد الدولي للاتصالات.



السيد تورسيس نكيزاباهيزي،
وزير الاتصالات والمعلومات والعلاقات
مع البرلمان، بوروندي



الدكتور يوجين جوواه، نائب الرئيس التنفيذي/
كبير المسؤولين التنفيذيين،
لجنة الاتصالات النيجيرية (NCC)



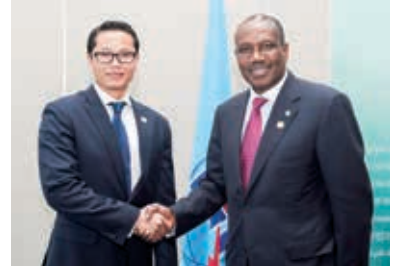
السيد يوري غوتمان،
سفير إسرائيل في كوريا



السيد إدوارد أوماني بواماه،
وزير الاتصالات، غانا



السيد موا شاكريا،
رئيس هيئة تنظيم الاتصالات، كمبوديا



السيد شانميتا كان،
وزير الدولة للبريد والاتصالات، كمبوديا



من اليسار إلى اليمين: ه. بريانغا، مدير إدارة الطيف،
لجنة تنظيم الاتصالات، سري لانكا؛ والدكتور
حمدون إ. توربه الأمين العام للاتحاد الدولي
للاتصالات؛ والسيد م. ك. جاياتنا، مدير اللجنة
التنظيمية للمالية والاتصالات، سري لانكا



السيد يايا عبد الله كان،
وزير البريد والاتصالات، السنغال



السيد إدواردو نيري غونزاليس مارتينيز،
رئيس اللجنة الوطنية للاتصالات (CONATEL)،
باراغواي



الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات والسيد كيلا غولو-فوي، مدير الاقتصادات وشؤون المستهلكين والشؤون الدولية، الهيئة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (NICTA)، بابوا-غينيا الجديدة



من اليسار إلى اليمين: الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات؛ ووي مياو، وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، الصين؛ والسيد هولين جاو نائب الأمين العام/الأمين العام المنتخب للاتحاد الدولي للاتصالات



الدكتور بورنشاي روجيرابا، وزير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تايلاند



السيدة هليغويي ماكيز، نائبة وزير خدمات الاتصالات والبريد، جنوب إفريقيا



من اليسار إلى اليمين: آرون بويد، كبير الموظفين الاستراتيجيين، مركز أبحاث ABI؛ والدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات؛ والسيد تيم أرشدياكون، الرئيس وكبير المسؤولين التنفيذيين، مركز أبحاث ABI



من اليسار إلى اليمين: الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات؛ والسيد محمد جميل أحمد ملا، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، المملكة العربية السعودية؛ والسيد عبد الله الدلاب، نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، المملكة العربية السعودية



السيد بايش نورماتوف، نائب مدير وكالة الاتصالات الحكومية، قيرغيزستان



السيد جان-لويس بيه مينغوي، مدير عام هيئة تنظيم الاتصالات، الكاميرون



السيدة ماريان تريسكو، المديرية العامة السابقة لوكالة البريد والاتصالات (PTS)، السويد

التقط جميع الصور كلوديو مونتيسانو كاسيلاس/الاتحاد الدولي للاتصالات.

لقاءات مع الأمين العام

زيارات رسمية



السيد جواو كارلوس ألبرناز،
مدير عام الخدمات الساتلية والعالمية، ANATEL



من اليسار إلى اليمين: السيدة ليزلي مارتينكوفيتش،
شؤون التنظيم الدولية، شركة Verizon؛ والدكتور
حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي
للاتصالات؛ والسيدة جاكلين روف، نائبة رئيس شؤون
السياسات العامة الدولية والتنظيم، شركة Verizon



السيد محمد هارون جويد،
مدير التنسيق الدولي، باكستان



من اليسار إلى اليمين: السيدة عائشة حسن، كبيرة مديري
العلاقات مع الأطراف المعنية، جمعية الإنترنت؛ السيدة
كاثرين براون، الرئيسة/المديرة التنفيذية، جمعية الإنترنت؛
الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي
للاتصالات؛ السيدة سالي شيمان وينتورث، نائبة رئيس
تطوير السياسات العالمية، جمعية الإنترنت



السيدة حُسنة زيري،
رئيسة دائرة التجوال، Comoros Telecom،
جزر القمر



السيدة سلمى س. الخلاصي، كبيرة محللين
شؤون المستهلكين، هيئة تنظيم الاتصالات،
الإمارات العربية المتحدة



الدكتور غلام موسى،
وزير النقل والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،
فلسطين



السيد بيتر دينغاث ثرش،
الرئيس السابق لمجلس إدارة مؤسسة الإنترنت
للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN)



السيد أرنولد جيواتامبو، إندونيسيا،
المدير السابق لمكتب تنمية الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات



السيد لوداليف فيغا،
مدير عام، Futurecom



السيد هوليفن جاو نائب الأمين العام/الأمين العام
المنتخب للاتحاد الدولي للاتصالات؛ والسيد دارسي
و. بويس، الوزير المسؤول عن الاتصالات بمكتب
رئيس وزراء بربادوس



السيدة أنوشا رحمن خان،
وزيرة الدولة لتكنولوجيا المعلومات، باكستان



السيد جيريل سيرافيم موتيس،
وزير النقل والاتصالات، موزامبيق



السيد توشيو أوبي،
أستاذ بجامعة واسيدا، اليابان



من اليسار إلى اليمين: السيد خوسيه غوادالوب روخاس راميريز، مدير عام، مكتب المفوضين، المعهد
الفيدرالي للاتصالات (IFT)، المكسيك؛ السيدة إليزابيث بينا خواريفوي، مدير عام مكتب المفوضين،
المعهد الفيدرالي للاتصالات؛ السيد لويس فرناندو بورجون فيغوروا، مفوض، المعهد الفيدرالي
للاتصالات؛ السيد هوليفن جاو نائب الأمين العام/الأمين العام المنتخب للاتحاد الدولي للاتصالات؛
السيد ماريو جيرمان فرومو رانجيل، مفوض، المعهد الفيدرالي للاتصالات



السيد جان-بيير بيتي بي إسام،
وزير البريد والاتصالات، الكاميرون

التقط جميع الصور كلوديو مونتيسانو كاسيلاس/الاتحاد الدولي للاتصالات.



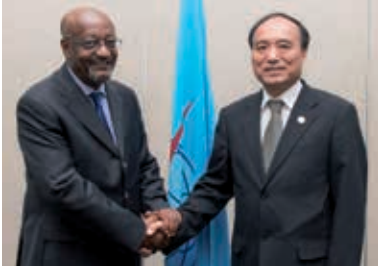
السيد بانجي كوندا، نائب وزير النقل والعمل
والتموين والاتصالات، زامبيا



السيد ريتشارد س. بيرد، كبير مستشاري السياسات
الدولية، شركة Wiley Rein، سفير سابق للولايات
المتحدة والنائب الأول السابق لمنسق الولايات
المتحدة لسياسات الاتصالات والمعلومات الدولية
والنائب الأول السابق لمنسق الولايات المتحدة
لسياسات الاتصالات والمعلومات الدولية



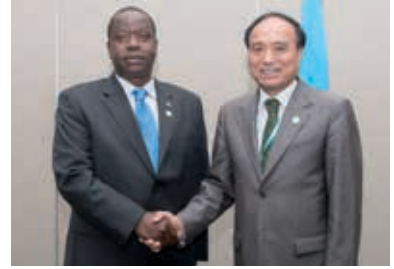
السيد دايفيد أ. غروس، شريك بشركة Wiley Rein
وسفير سابق للولايات المتحدة



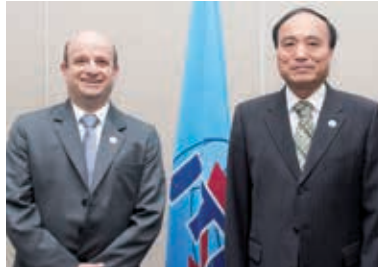
غيتاتشيو إنغيدا، نائب مدير عام منظمة الأمم
المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)



السيد جاكسون ميكي، مدير برنامج تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات، ورئيس وفد حكومة فانواتو
بمؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد لعام 2014



السيد هولين جاو نائب الأمين العام/الأمين العام
المنتخب للاتحاد الدولي للاتصالات،
والسيد فريد ماتيانغي، وزير تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات، كينيا



غونزالو مارتن رويز دياز،
رئيس مجلس إدارة OSPITEL



ر. ن. جا، مدير عام (العلاقات الدولية)،
إدارة الاتصالات، حكومة الهند

الندوة العالمية لمؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (WTIS)
تبليسي، جورجيا (24-26 نوفمبر)



السيدة نجوى الشناوي، وكالة الوزارة للمعلومات والتخطيط الاستراتيجي، مركز المعلومات، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مصر



السيد كريستوف ليفوتكو، مدير السياسات العامة العالمية، شركة Intel



السيد بالي ليهوهلا، مدير إحصائي، مركز إحصاءات، جنوب إفريقيا



السيد ستانلي سيماتا، نائب وزير، وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ناميبيا



السيد إيراکلي غارباشفيلي، رئيس وزراء جورجيا



السيد إيزيو سيدي، نائب وزير النقل والاتصالات، موزامبيق



السيدة ديارا ماريام فلانتي ديالو، الوزيرة السابقة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مالي



السيدة إيلان وايت جوميز، سفير كورستاريكا

مقر الاتحاد الدولي للاتصالات
نوفمبر

التقط جميع الصور كلوديو مونتيسانو كاسيلاس/الاتحاد الدولي للاتصالات.



السيد لويجي غامبارديلا، رئيس المجلس التنفيذي
للرابطة الأوروبية لمشغلي الاتصالات (ETNO)



السيدة أيا ثيام ديالو،
سفيرة مالي



السيدة غيسيلاكوبير أرغويداس،
ستاريكا



البروفيسور مارك إ. كريفتوشيف، كبير العلماء،
معهد أبحاث الراديو والتنمية (NIIR)، موسكو،
الاتحاد الروسي



السيد الكسندروس الكسندريس،
سفير اليونان



السيد جون باتون كوين،
سفير أستراليا



”واسمحوا لي أن أعتنم هذه الفرصة لتوجيه شكر خاص إلى زملائي المسؤولين المنتخبين على مدى السنوات الأربع الماضية: هولين جاو، نائب الأمين العام والأمين العام المنتخب؛ ومالكولم جونسون، مدير مكتب تقييس الاتصالات (TSB) ونائب الأمين العام المنتخب؛ وفرانسوا رانسي، مدير مكتب الاتصالات الراديوية الذي أعيد انتخابه؛ وبراهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات الذي أعيد انتخابه. ومعاً قمنا بتشكيل اتحاد واحد، اتحاد أفضل وأقوى. ويسرني أن يكون هؤلاء الأشخاص الأربعة فريق الإدارة الجديد جنباً إلى جنب مع شاسوب لي، المدير الجديد لمكتب تقييس الاتصالات.“

الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

اتحاد واحد

لنجعل العالم مكاناً أفضل

رسالة موجهة من الدكتور حمدون إ. توريه
الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

واليوم، يسعدني أن أرى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقوم بدور حيوي في التصدي لجميع التحديات الكبيرة التي تواجهها البشرية - من الأهداف الإنمائية للألفية إلى تغير المناخ والرعاية الصحية والتعليم والإدارة الرشيدة.

فمنذ بداية 2007، عندما توليت منصب بصفة الأمين العام للاتحاد، ازداد عدد الاشتراكات في الهواتف الخلوية المتنقلة في العالم

قضيت في الاتحاد ست عشرة سنة، من بينها ثماني سنوات بصفتي الأمين العام، تعلّمت فيها الكثير ووطدت علاقات صداقة كثيرة. وخلال رئاستي للاتحاد، لم أتردد قط في اتخاذ القرارات التي كان يلزم اتخاذها - على حد علمي وبإخلاص تام ومع الرغبة في جعل الاتحاد منظمة أقوى وهذا العالم مكاناً أفضل للجميع.

وقد أحرزنا تقدماً في أنشطة المساواة بين الجنسين في الاتحاد - وذلك من خلال سياسة الاتحاد بشأن تعميم المساواة بين الجنسين والإطلاق الناجح للمبادرات مثل اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجوائز المساواة بين الجنسين وتعميمها في مجال التكنولوجيا (GEM-TECH) التي أطلقها الاتحاد وهيئة الأمم المتحدة للمرأة هذا العام. وقمنا أيضاً بتعزيز معايير وسياسات في أعمال الاتحاد تراعي إمكانية النفاذ؛ وفي الواقع، تعتبر سياسة إمكانية النفاذ للاتحاد الأولى من نوعها بالنسبة لوكالات الأمم المتحدة. وكنت فخوراً بالعمل في اللجنة المشتركة بشأن المعلومات والمساءلة المعنية بصحة المرأة والطفل مع منظمة الصحة العالمية. وفي الاتحاد، أحرزنا أيضاً التقدم في قضايا الشباب، لا سيما من خلال القمة العالمية للشباب لما بعد 2015 (BYND 2015) التي عقدت في كوستاريكا في 2013، وبرنامج القادة الشباب المعنيين بسياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والقرار الخاص بالشباب في مؤتمر المندوبين المفوضين (PP-14) الذي عقد في بوسان، جمهورية كوريا. وفتحنا مكتب اتصال تابع للاتحاد في نيويورك مما جعلنا نقرب أكثر من وكالات الأمم المتحدة الشقيقة. وقد كنت محظوظاً للغاية باستفادتي من صفات الثقة والحكمة التي يتحلى بها بان كي-مون، الذي تولى مهامه بصفته الأمين العام للأمم المتحدة في نفس اليوم الذي أصبحت فيه الأمين العام للاتحاد في 1 يناير 2007. وإنه لشرف عظيم لي أنني كنت جزءاً من منظومة الأمم المتحدة تحت قيادته العظيمة. ونحن في الاتحاد استفدنا كثيراً من مساندته ودعمه. وستظل أهمية مكانتنا في منظومة الأمم المتحدة أساسية إذ نمضي قدماً نحو برنامج التنمية لما بعد 2015.

واسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لتوجيه شكر خاص إلى زملائي المسؤولين المنتخبين على مدى السنوات الأربع الماضية: هولين جاو، نائب الأمين العام والأمين العام المنتخب؛ ومالكولم جونسون، مدير مكتب تقييس الاتصالات (TSB) ونائب الأمين العام المنتخب؛ وفرانسوا رانسي، مدير مكتب الاتصالات الراديوية الذي أعيد انتخابه؛ وبراهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات الذي أعيد انتخابه. ومعاً قمنا بتشكيل اتحاد واحد، اتحاد أفضل وأقوى. ويسرني أن يكون هؤلاء الأشخاص الأربعة فريق الإدارة الجديد جنباً إلى جنب مع شاسوب لي، المدير الجديد لمكتب تقييس الاتصالات.

إلى أكثر من الضعف، حيث ارتفع من 2,7 مليار إلى 6,9 مليار في نهاية 2014. وشهد العالم النامي تقدماً أكثر إبحاراً، حيث ارتفعت الاشتراكات من 1,6 مليار إلى 5,4 مليار اشتراك. وحتى في أقل البلدان نمواً التي حددها الأمم المتحدة (UN) والبالغ عددها 48 دولة، يقترب معدل انتشار الهواتف الخلوية المتنقلة من نسبة 60 في المائة، وهو إنجاز هائل علماً أن نسبة انتشار الهواتف الخلوية المتنقلة في العالم كانت تبلغ 12 في المائة فقط في عام 2000.

وارتفع عدد مستعملي الإنترنت من أقل من 1,2 مليار مستعمل في بداية 2007 إلى ما يزيد على 2,9 مليار مستعمل في نهاية 2014. وفي الفترة ذاتها، ارتفع عدد مستعملي الإنترنت في العالم النامي من 500 مليون مستعمل إلى 1,9 مليار مستعمل. وأبرز تقدم أحرز على الإطلاق هو النمو في النطاق العريض المتنقل، وبحلول نهاية 2014 سيكون هناك حوالي 2,3 مليار اشتراك مستخدم في النطاق العريض المتنقل - مع وجود أكثر من نصف هذه الاشتراكات في العالم النامي. غير أن هذا الأمر لا يتعلق بالتوصيلية في ذاتها. بل يتعلق بقصة التقدم الملموس للبشرية. فبالنسبة لمعظم سكان العالم، تمثل الهواتف والهواتف الذكية والحواשב الموصولة شريان حياة لا مجرد وسيلة من وسائل الترف ولا حتى أدوات إنتاجية.

وعلى مدى السنوات الثماني الماضية، عملنا في سبيل تعزيز التوصيلية على الصعيد العالمي. وقمنا بتنظيم «قمم توصيل العالم للاتحاد» في كل منطقة من مناطق العالم، وحشد موارد مالية وبشرية هائلة لتنفيذ البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في البلدان النامية.

وقمنا بإطلاق برنامج الأمن السيبراني العالمي الذي يتجسد مادياً في منظمة إمباكت، في ماليزيا، التي انضم إليها حتى الآن حوالي 150 بلداً. ويمكننا أن نشعر بالفخر بوجه خاص في هذا الصدد بمبادرة حماية الأطفال على الخط، وهي شبكة تعاونية دولية ترمي إلى تعزيز سلامة الأطفال على الخط في جميع أنحاء العالم. وقد أطلقنا لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية بالاشتراك مع منظمة اليونيسكو، وهي بمثابة مجموعة مناصرة متعددة أصحاب المصلحة جعلت النطاق العريض يحتل الصدارة في البرنامج السياسي العالمي، حيث إن 140 بلداً الآن لديها خطة وطنية بشأن النطاق العريض.



”واسمحو لي أن أعرب
عن تمنياتي لخلفي
وصديقي هولين جاو بمزيد
من النجاح والتوفيق.“
الدكتور حمدون إ. توريه،
الأمين العام للاتحاد الدولي
للاتصالات

٣٣

وعلى صعيد شخصي، حظيت بأفضل هدية وداع لم أتوقع قط أن أحصل عليها - اختتام المؤتمر بدون الحاجة إلى إجراء تصويت. وهذا هو الطريق الذي يسلكه الاتحاد - توافق الآراء! وأنا ممتن حقاً للأعضاء لما بذلوه من جهود مضيئة لساعات طويلة في سبيل تحقيقه. وهذا شيء لا يسعنا إلا أن نفتخر به حقاً، وهو يوجه الاتحاد في الاتجاه السليم على مدى السنوات الأربع المقبلة. ومعاً، استطعنا الارتقاء بالاتحاد إلى أعلى المستويات أكثر من أي وقت مضى. وكان دافعنا هو كتابة التاريخ، قليلاً من التاريخ كل يوم، مع مراعاة قراء التاريخ في المستقبل وأنا متأكد من أن الأجيال القادمة من قراء التاريخ في المستقبل سيدركون العمل العظيم الذي أنجزناه معاً.

واسمحو لي أن أتقدم بالشكر لجميع أعضائنا على إيمانهم بهذا المسعى، واسمحو لي أن أعرب عن تمنياتي لخلفي وصديقي هولين جاو بمزيد من النجاح والتوفيق. ■

واسمحو لي أيضاً بالشأن على دولنا الأعضاء لإرساء أسس قوية وسليمة لمستقبل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من خلال القرارات الحكيمة التي اتخذتها في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014. وهذا العدد من مجلة أخبار الاتحاد يسلط الضوء على الإنجازات الهامة التي تحققت في بوسان، جمهورية كوريا.

وقد قام هذا المؤتمر بتجديد توافق الآراء وتعزيزه بين الدول الأعضاء في الاتحاد بشأن الدور الذي ينبغي أن يؤديه الاتحاد في مجالات الإنترنت والأمن السيبراني - مما يعزز التزام الاتحاد مع جميع أصحاب المصلحة وكذلك الاعتراف بأهمية الإسهام في عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS). ومن دواعي سروري أيضاً أن يسعى المؤتمر إلى جعل التوصيلية الدولية للإنترنت ميسورة التكلفة لجميع سكان العالم، فضلاً عن إثراء إنترنت متعددة اللغات حقاً. ولأول مرة منذ 1992، لم يُدخل المؤتمر أي تعديلات على الدستور أو الاتفاقية.

أخبار الاتحاد

أكثر من مجلة – محتوى
يصلكم بالعالم أجمع
انشر إعلانك في مجلتنا ليصل إلى أبعد الحدود.



© Thinkstock



itunews.itu.int

للحصول على معلومات بشأن الإعلانات، يرجى الاتصال بالعنوان التالي
International Telecommunication Union | ITU News
Place des Nations | CH-1211 Geneva 20 | Switzerland
هاتف: +41 22 730 5234 | بريد الكتروني: itunews@itu.int



Join us in **Doha**, Qatar

2014

to continue
the conversation
that matters



Doha, December